



تنمية ترسم المستقبل
SHAPING THE FUTURE

الإدارة بالنتائج

إدارة الزمن واستخدام الأثر

زايد المليكي

لماذا على الشباب أن يهتم بالابتكار
في العمل الإنساني

هيئه التحرير

سيدات أعمال يمنية... ودور بارز في إنشاد
الوضع الإقتصادي عبر مشاريعهن الصغيرة

هدية العدد



تصدر عن

مؤسسة النفاك للتنمية
AL AIN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT



العدد السابع - أبريل 2017



العوون

عمل مؤسسي
نوعي مستدام الأثر



مؤسسة العوون للتنمية

AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT

الافتتاحية

عبدالله عبد القادر بن عثمان - المشرف العام



الإدارة بالنتائج.. مجال "العون" الجديد استراتيجياً

الإدارة السليمة هي الخطوة الأولى في طريق النجاح لأي مشروع أو جهة كانت رسمت لها أهدافاً خاصة بها، لأن بالإدارة المتقنة والواضحة يستطيع الإنسان إيصال نفسه وجهته إلى قمة الهرم واللاحق بها في ركب النجاح وذروته.

وقد تعددت فنون الإدارة في وقتنا الحاضر وأصبحت علماً مستقلاً بذاته له تخصصاته وأقسامه، بل تجتمع حوله العلماء والمختصون وأفردوا له كتباً وأبحاث ومجلات وغيرها من الوسائل المختلفة، بهدف التعريف بهذا المجال وأهميته لكل من أراد النجاح بمؤسسته أو جهته في هذه الحياة.

ومن أنواع الإدارة الذي بدأ ينتشر مؤخراً، هو الإدارة بالنتائج، وهو نوع هام جداً بالنسبة للجهات سواء كانت الحكومية أو الخاصة أو حتى منظمات المجتمع المدني (القطاع الثالث)، وهو بحد ذاته منحى إداري يهدف إلى تحسين فاعلية وكفاءة الأداء المؤسسي من خلال تحديد النتائج المتوقعة من تنفيذ البرامج أو المشاريع، حيث تُبنى الخطط فيما بعد وفقاً للأهداف والنتائج التي يمكن للمؤسسة تحقيقها، لتحقيق حياة مؤسسية مستدامة الأثر ووثيقة الخطوات.

صحيح.. لا بد من الأخذ بعين الاعتبار في هذا النوع من الإدارة بأن النتائج المحددة التي يمكن البناء عليها أن تكون واقعية ممكنة التحقيق وفقاً للإمكانيات والموارد المتاحة بالنسبة للمؤسسة، وإلا ستكون الاستراتيجية منحرفة عن مسارها وربما تكون العواقب غير مرضية ولا منطقية.

وتعتبر مؤسسة العون للتنمية إحدى المؤسسات في حضرموت واليمن عامة، والتي بدأت باستخدام هذا النوع من الإدارة من خلال مشروعها "استدامة"، ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الناجحة للمؤسسة والذي أثبت جدارته ونجاحه خلال مرحلته الأولى والبدء في مرحلته الثانية، وقد استطاع تبني تطوير عدد من المنظمات المجتمعية في حضرموت خصوصاً من نواحي عدة، في مجال الإدارة والعمل المؤسسي بكل جوانبه، بالإضافة إلى تأهيل وتدريب الكوادر المنضوية تحت سقف تلك المنظمات، لتأكيد دور التنمية فيها وتحقيق أثر الاستدامة.

وتتبعاً مؤسسة العون للتنمية في مراحلها القادمة من استخدام هذا النوع من الإدارة في خططها واستراتيجياتها السنوية والشهرية وغيرها، نظراً لما له من دور رئيسي في تحقيق منفعة أكبر ونتائج أكثر دقة، لتأمين استدامة الأثر والنجاح في كافة المشاريع التي تمولها وتتبنها مدى العام.

المشرف العام

عبدالله عبد القادر بن عثمان

رئيس التحرير

زكريا أحمد باحميمود

فريق التحرير

عبدالله سالم باخريصة

إيناس حميد المليكي

مجلة تمكين

مجلة علمية ثقافية فكرية، تعنى بالتمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة، تصدر كل أربعة أشهر، تستهدف المهتمين بالتنمية المجتمعية، جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني، تتضمن تحليلات متقدمة للأحداث والاتجاهات، عبر كوكبة من الكتاب والصحفيين ذوي الاختصاص، العرب والأجانب

المراسلات

جميع المراسلات ترسل باسم إدارة المجلة
الجمهورية اليمنية
حضرموت - المكلا

00967774444047

009675317868

tamkeen@alawn.org

www.tamkeenmag.com

8 المواطنة...لابد من تحقيقها لننعم بوطن آمن.

هيئة التحرير



16 التعليم ... العمود الفقري لبناء الدولة.

خالد محي الدين



24 سيدات أعمال يمنيات.. ودور بارز في إنشـاط
الوضع الإقتصادي عبر مشاريعهن الصغيرة.

إستطلاع - انتصار السري



34 لماذا على الشباب أن يهتم بالإبتكار الإنساني.

زايد المليكي



40 ملف العدد ..الإدارة بالنتائج إدارة الزمن واستدام الأثر.

عبدالله باخرصة



46 تمكين تحاور.

جمال بن غانم



56 من تجارب دول العالم في التنمية المجتمعية.

موقع مستدام





” التنمية المجتمعية “

العمل الإجتماعي يمثل فضاء رحباً يمارس أفراد المجتمع ولاءهم وإنتماؤهم لمجتمعاتهم ، ومجالاً مهماً لثقل مهارتهم وبناء قدراتهم نستعرض في هذا الصدد مجالاته المتعددة التعليمية منها والصحية ومشاريع البنية التحتية ونرى النجاحات ماثلة للعيان توهي بصدق وجدية العمل الإجتماعي ورغبة المجتمع في إحداث التغيير والتنمية.

المواطنة.. لابد من تحقيقها لننعم بوطن آمن

اليابان وأجاد لغتها وتعايش مع كافة طوائفها وشغل منصب سفير الولايات المتحدة فيها لمدة خمس سنوات، وبالتالي جاء رصد السفير الأمريكي للتجربة اليابانية من منظور شخص عاش وتعايش معها، وأكد "أشاور" في كتابه أن انتماء المواطن الياباني لبلده وإيثاره مصلحة الجماعة التي ينتمي إليها كانا وسيطان الركيزة الأساسية في تحقيق التقدم، فالشعب الذي انهزم في الحرب العالمية الثانية، وتعرض لكوارث قضت على مقدراته استطاع أن ينهض مجدداً ويبذل أقصى ما لديه في محاولة النهوض ودعم وطنه، إلى أن أضحت اليابان إحدى أهم الدول الصناعية الكبرى بفضل قدرات وسواعد أبنائها خلال ثلاثين عاماً، كما أن تعزيز روح المواطنة والفخر بالانتماء للوطن ينبغي أن يتخطى حدود الوطن وأن تعمل الدولة على تذكيره في نفوس مواطنيها، سواء بالدفاع عن مواطنيها والعمل الجاد على حفظ كرامتهم، وصولاً إلى أبسط الأشياء التي تشعر المواطن بالفخر بانتمائهم لها، ولنا في ماكينات المياه الغازية التي وضعتها دولة كندا بالقرب من الأماكن السياحية الشهيرة في دول أوروبا مثلاً حياً، فالحكومة الكندية الشابة وضعت هذه الماكينات وزينتها بعلم البلاد، ولا يستفيد منها إلا المواطنون الكنديين عن طريق تمرير جواز السفر على ماسح ضوئي أعلى الماكينة

دعم إحساس المواطنة عند اليمينيين أصبح ضرورة ملحة وليس اختيار، فما أقسى الغربة داخل الوطن وما أشد الوجد عند الاحتياج وضياح الأمل في غد أفضل. فالاحتياج والإحساس بالغربة داخل الوطن يقضيان على الشعور بالمواطنة ويجعلان الفجوة تزداد اتساعاً بين الفرد ووطنه، وتقضي على الأمل في الصدور، ونشير هنا إلى أهمية أن تعمل الدولة والقطاع الخاص ومنظمات القطاع الثالث على دعم إحساس المواطنة وإعداد مبادرات وبرامج هادفة لرفع الروح المعنوية للمواطنين، وتعزيز الطاقة الإيجابية داخلهم لكي يستنفروا قواهم وطاقاتهم في سبيل مساعدة المجتمع على العبور من أزماته، وتتحول إلى عمل ملموس يدفع الوطن إلى الأمام وأوضاع المواطنين إلى الأفضل. فالمواطنة أقصى درجات الانتماء للوطن وتعزيزها في نفوس المواطنين يعد أهم محاور نهوض الدول، وإلا تحولوا إلى معاول تهدم ولا تبني، تعوق ولا تساعد، تشاهد ولا تساعد، لذلك تسعى الدول العظمى جاهدة إلى دعم إحساس المواطنة لدى مواطنيها وتجعلهم يشعرون بالفخر بالانتماء لها، لكي يكونوا سندا لها في كبوتها، فالدول لا تبني إلا بسواعد مواطنيها. ونذكر هنا التجربة اليابانية، والتي كتب السفير الأمريكي «إدوين أشاور» كتاباً عنها تحت عنوان «اليابانيون» من واقع تجربته ومعايشته لهذه التجربة العظيمة، فقد ولد إدوين وعاش في





عن التفاف الناس حول مصالح وغايات مشتركة، بما يؤسس للتعاون والتكامل والعمل الجماعي المشترك. لابد أن تعود المناهج التعليمية إلى دفع الطلاب لإعمال العقل والتفكير النقدي، وتزويدهم بالأساليب التي تدفعهم للتفكير في كيفية إفادة مجتمعهم، وتمنحهم القدرة على وضع حلول مبتكرة لما يواجهون من أزمات وتشجيع مبادراتهم الإيجابية، فضلاً عن تقديس قيمة العمل كحجر أساس للتقدم وصناعة مستقبل أفضل، كما ينبغي أن تعزز المناهج التعليمية مفهوم المواطنة بداخل الطلاب بأنها المشاركة في الوطن بكل ما فيه، والمسؤولية المشتركة لتنمية الأرض واستثمار الدعم ومشاركة الحكومات المتتالية في تنفيذ برامجها للحفاظ على ثروات الوطن ومذخراته والنهوض به وتنميته وجعله آمناً مستقراً، يخطو بخطوات ثابتة نحو النمو والازدهار وتحقيق تطلعات الشعب. إذاً المواطنة والانتماء هما السبيل لخلق مواطن مسؤول، يعرف حقوقه وواجباته ويكون سنداً لوطنه وقت المحن والأزمات، ومن هذا المنطلق، أرى أنه على الجميع حكومة وقطاع خاص ومنظمات مجتمع مدني، التكاتف والتكامل من أجل بناء مواطن مسؤول من خلال إطلاق برامج ومبادرات تستفز قدرات المواطنين وتنمي قدراتهم وتدفعهم للعمل الجاد المثمر ومساندة دولتهم بحق وليس بالشعارات.

فالدول العظمى لا تقاس فقط بما تملكه من ترسانات حربية وجيوش جرارة، وإنما بما لديها من طاقات بشرية يمكنها الاعتماد عليها للنهوض، والبداية بنشر ثقافة العمل والمواطنة وهي سلاح الدولة لمواجهة أزماتها. أما إذا انتقلنا إلى بلادنا الحبيبة، فلا بد أن تعمل جاهدة على إعادة غرس تلك المفاهيم التي تآكلت بعد أحداث الانقسامات التي شهدتها البلاد خلال السنوات الست الماضية، وظهور تيارات متباينة دفع ضريبة خلافها المواطن الذي لم يجد من يحنو عليه بالفعل حتى الآن. فأحد أهم حلول تلك الأزمة الحالية هو إعادة دعم الإحساس بالمواطنة وترسيخ قواعد العمل من أجل النهوض مما وصلنا إليه من أوضاع لا تتفق وقدراتهم وإمكانات دولتهم الكبيرة غير المستغلة، فالمواطنة تعني الفرد الذي يتمتع بعضوية بلد ما، ويستحق بذلك ما ترتبه تلك العضوية من امتيازات، وفي معناها السياسي، تُشير إلى الحقوق التي تكفلها الدولة لمن يحمل جنسيتها، والالتزامات التي تفرضها عليه؛ أو قد تعني مشاركة الفرد في أمور وطنه، وما يشعره بالانتماء إليه، ومن المنظور الاقتصادي الاجتماعي يُقصد بالمواطنة إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، بحيث لا تشغلهم هموم الذات عن أمور الصالح العام، وفضلاً

أخبار العون

بتمويل " العون " .. محافظ حضرموت يفتتح عدداً
من مشاريع جامعة حضرموت بأكثر من (314) مليون ريال يماني

وشملت المشاريع التي تم افتتاحها تجهيز مركز تقنية المعلومات بالجامعة بكلفة 19 مليون و125 ألف ريال، والذي سيوفر المتطلبات من معدات الكترونية وتجهيزات مكتبية وكهربائية بالإضافة إلى بعض الأعمال المدنية والإنشائية لتجهيز مبنى المركز والذي يعد الجهة المركزية لإدارة خدمات المعلومات بالجامعة وضمان ربط جميع الكليات بشبكة اتصالات محكمة، ومشروع تجهيز قاعة مجلس الجامعة والبالغ كلفتها 23 مليون و476 ألف و150 ريال مجهزة بنظام صوت متكامل والتصويت الآلي وكل مقعد يوجد به خانة للشحن بالكهرباء وفتحة شبكة مربوطة بسرعة واحد قيقا خاصة للعرض ونقل أي معلومات خاصة، كما يوجد شبكة لاسلكية ونظام الصوت يتحكم به رئيس الجامعة أو رئيس المجلس ينظم عملية الصوت للأعضاء خلال انعقاد اجتماعات المجلس، ومشروع تأهيل مختبرات التلوث البحري ومختبر التحليل الآلي بكلية العلوم البيئية والأحياء البحرية، حيث تم تجهيزهما ببنية تحتية فريدة من نوعها على مستوى الجامعة بهدف توفير خدمات مجتمعية، خاصة أنها تهتم بالبيئة مثل قياس التلوث البيئي بكافة أصنافه بكلفة 27 مليون و75 ألف و262 ريال، إلى جانب افتتاح مشروع تجهيز قاعة الأديب أحمد عوض باوزير بكلية الآداب وتشمل قاعة مدرج كبرى مجهزة بتقنية حديثة من أنظمة عرض وصوتيات.



حضر المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية الأخ عبدالله عبدالقادر بن عثمان إلى جانب محافظ محافظة حضرموت اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك، ونائبي رئيس جامعة حضرموت للشؤون الأكاديمية والطلاب الدكتور عبداللّه صالح بابعير والدكتور سالم مبارك العوبثاني، افتتاح عددٍ من المشاريع بجامعة حضرموت في المكلا بتمويل مؤسسة العون للتنمية، موزعة على ديوان الجامعة بمنطقة الانشاءات ومجمع الكليات بمنطقة المساكن بفوه، بكلفة إجمالية بلغت (314) مليون و(361) ألف و(662) ريال.

وأشار الأخ عبدالله بن عثمان المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية إلى أن هذه المشاريع تأتي في إطار الشراكة الفاعلة بين المؤسسة وجامعة حضرموت استشعاراً من المؤسسة بأهمية هذا الصرح التعليمي والأكاديمي بالمحافظة، وما يقع عليها من آمال كبيرة في تنوير العقول وتخريج الأجيال التي ستسهم في بناء الوطن، موضحاً بأنه خلال الأسابيع القادمة سيتم افتتاح عدداً من المشاريع بالجامعة بتمويل من مؤسسة العون بكلفة 230 مليون و341 ألف و500 ريال، تشمل قاعات الدراسات العليا بكلية الآداب وقاعة كلية الطب ومكتبة كلية التمريض وبرمجة إدارة شؤون الطلاب والدراسات العليا ومختبر البحث العلمي بكلية العلوم.





CERTIFICATE OF REGISTRATION

This is to certify that

AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT

Hadramout, Mukalla, Yemen

operates a

Quality Management System

which complies with the requirements of

ISO 9001:2008

for the following scope of registration

Funding, monitoring, evaluation, and execution of social activities and projects

Certificate No.: CERT-0071016
File No.: 1646540
Issue Date: November 22, 2013

Original Certification Date: November 13, 2013
Current Certification Date: November 13, 2013
Certificate Expiry Date: November 12, 2016

Chris Jouppi
President,
QMI-SAI Canada Limited

Guillaume Gignac, Ing.f
Vice President, Corporate Operations, Accreditation & Quality
QMI-SAI Canada Limited



ISO 9001



التميز في العمل الإداري ومتعلقاته بما يتضمن تقديم الخدمة
والرضا داخلياً وخارجياً وفق أنسب المعايير و الأنظمة و الممارسات الدولية



”التعليم“

التعليم ليس أداة لتطوير الفرد و المجتمع
و الأمة 'التعليم هو الأساس لمستقبلنا.
هو التمكين لصنع قرارات و تشجيع الشباب
لتحقيق أحلامهم.



مشكلاتنا الحرجة في التعليم

تطالعنا الحياة بزخمها المادي والمعنوي، وفي هذا الزخم المتزاحم يحدث البشر ويطورون من أنظمتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وإذا عدنا التعليم جزءاً من هذه الأنظمة، فإن التعليم لدينا يواجه عدداً من المشكلات الحرجة التي يظل فيها عاجزاً عن مواجهة هذا الزخم الحياتي المتجدد، لذا سنستعرض - من وجهة نظرنا - أهم هذه المشكلات الحرجة:

- ضعف ارتباط المؤسسة التعليمية النظامية (المدرسة) بالمؤسسة غير النظامية (الأسرة) لأسباب تتعلق بطبيعة العلاقة والتنسيق بينهما والواجبات المشتركة، وقد تم اختزال كثير من أدوار الأسرة وأولياء الأمور وصرف أعمالها في طرق لا تخدم صلب العملية التربوية.
- ظهور ثقافة "المشروع الممول" والذي أقعد كثير من العاملين في الحقل التربوي عن العمل إلا بمقابل أن يكون العمل ممولاً، وصرف النظر عن راتبه، فصار بعض موظفينا لا يكتب تقريراً من خمس صفحات إلا بمكافأة، بل ومن العجائب أن التربوي إذا دعي إلى تدريب ليتطور سأل قبل ذهابه عن الأجر الذي سيتقاضاه على التدريب.
- ضعف عملية التقويم البناء الذي يضع الحقائق كما هي وغياب الثقافة التقويمية البناءة التي تساهم في التغيير إلى الأفضل، وتحول التقويم إلى رقابة وتفتيش يقام حين يراد له ويضعف حين لا يراد له، مع ضعف الاستفادة الدقيقة منه.

- التغيب المتدرج وأحياناً الممنهج لدور المعلم الرسالي على حساب الدور الوظيفي والذي لم يفلح فيه النظام التعليمي أيضاً، فحين يفقد المعلم الانتماء للوطن واللغة والثقافة والدين، أو حين ينتمي إليها انتماءً مشوهاً فهو بهذه الحالة يصير كأناء فارغ لا يجد ما ينضح به.
- الافتقار لسياسة تعليمية مستقرة، وأقصد بمستقرة أنها تسير في اتجاه مستقبلي واحد، تترجم في خطط وبرامج استراتيجية، فنجد كل من قاد العملية التعليمية بدأ من نقطة الصفر كما يقال، ولا يكمل مساراً مستقراً.
- ضعف الإيفاء بمتطلبات التعليم المادية والتجهيزات المطلوبة، فحين نضع -مثلاً- منهاجاً أو برنامجاً بصورة جيدة؛ فإننا نجد أنفسنا عاجزين عن توفير متطلبات تطبيقها في معامل ومعلمين مؤهلين وغيرها.
- لا يزال وضع القيادات التربوية محل نظر في طريقة اختيارها وتدريبها وأدائها، فلاتزال العديد من القيادات التربوية تمارس غير التربية أو أنها بعيدة الوجدان والفكر عنها.



● ولا ننسى أخيراً الحالة الاقتصادية والاجتماعية وقبل ذلك السياسية والتي تلقي بظلالها على النظام التعليمي باعتباره مجالاً حيويًا يتأثر بما حوله، فالصراع السياسي والاجتماعي والثقافي يؤدي حتماً إلى حالة اضطراب وضعف استقرار في النظام التعليمي.

إن هذه المشكلات ينبغي الانتباه لها من قبل القائمين على النظام التعليمي، ويمكن أن يتم حلها في:

● عقد مؤتمرات خاصة بالتعليم تضع السياسات التعليمية واستراتيجيتها وتراقبها.

● إنشاء مراكز أبحاث وتقويم مستقلة ومحايدة، تقيم النظام التعليمي ويكون لها سلطة معنوية وقانونية إن لزم الأمر.

● تنظيم حملات رسمية ومجتمعية مخطط لها لإحياء الشعور الوطني والقومي لدعم التعليم وإحياءه في المجتمع.

● الاهتمام بالتطوير المؤسسي التربوي، وفق معايير وممارسات مخطط لها وخطوات متدرجة وعدم الاكتفاء بنقل التجارب لتطبيق كما هي.

● إعادة الاعتبار للعنصر البشري التربوي وتنميته وتأهيله، فبه سيعاد للنظام التعليمي روحه وستبعث آماله وبه سيتحول التعليم إلى مصاف التقدم.

التعليم العمود الفقري لبناء الدولة

خالد محي الدين

خبير حماية مجتمعية

وعلى الرغم من ذلك، أبدت اليمن مرونة عالية وأثبتت القدرة على التعامل مع الظروف الصعبة، فقد تمكنت الفرق الفنية العاملة على التعليم من إنجاز الاختبارات النهائية للشهادة العامة (الأساسية والثانوية) للعام الدراسي 2014/2015 في جميع المحافظات وفي عدد من الدول التي نزح إليها الطلاب اليمنيون. كما تمكنت أيضاً من فتح المدارس لاستقبال الطلاب للعام الدراسي 2015/2016 وأنجزت اختبارات الشهادة العامة للعام ذاته. واستطاعت أيضاً، وبالرغم من الإمكانات المالية الصعبة، بالتعاون مع شركاء التنمية العاملين في اليمن من فتح مساحات صديقة ومباني بديلة للمدارس المتضررة والنازحين. كما فرض الواقع الجديد على التعليم الاتجاه نحو مستوى أكبر من اللامركزية، حيث منحت العديد من الصلاحيات الإدارية والتربوية إلى المستويات الأدنى في المستوى المحلي كالمديرية. وتضمنت تلك الصلاحيات إعادة توزيع المعلمين والمعلمات وإدارة التسجيل والامتحانات وغيرها.

ومع ذلك، تواجه العملية التعليمية تحديات جسيمة تتركز في نقص الموارد المالية اللازمة لتغطية النفقات التشغيلية للمدارس، إعادة تأهيل المدارس المتضررة جزئياً لإعادتها للخدمة، وكذا طباعة الكتاب المدرسي. وتفتقر العملية التربوية أيضاً إلى توسيع ودعم الأنشطة الاجتماعية والدعم النفسي والصحي للطلاب والمعلمين على حد سواء وذلك للتخفيف من آثار الصراع وخصوصاً في مناطق تركّز النازحين.

يعد التعليم أحد الأساسيات الهامة للنهوض بالمجتمع، كما يعتبر من أبرز الأمور المهمة في حياتنا، فبالتعليم نتطور فكرياً وحضارياً وعلمياً، ويمكن أن نصل إلى المستحيل من اختراعات واكتشافات، وهو الركيزة الأساسية لبناء الفرد ومحو الأمية في المجتمع، كما يقوم بتحديد مستويات الطالب ورفع كفاءته.

ومن أهم المقترحات لتطوير العملية التعليمية، زرع القيم الفكرية في عقول أبناء المجتمع، وخلق الرغبة في التعرف إلى ما هو جديد في برامج التعليم، وتأسيس مفهوم إنسانية التقدم والعلم والمعرفة، واستئصال التعصب والتزمت من البنية الفكرية لأبناء المجتمع، وإيجاد صلات وثيقة بين التعليم والأنشطة الاقتصادية في كل مجتمع.

فخلال الفترة 1999 و2013 شهد التعليم في اليمن تحسناً ملحوظاً حيث ارتفعت معدلات الالتحاق بالتعليم من 71.3% إلى 97.5%. بلغ عدد الملتحقين بالمدارس أكثر من 5 ملايين ومائة ألف طالب وطالبة في العام الدراسي 2012/2013 مسجلين فيما يقارب 17 ألف مدرسة تضم أكثر من 136 ألف فصل دراسي

والآن، وبعد أكثر من 15 شهراً من الحرب التي يتعرض لها اليمن من مارس 2015، تأثر التعليم في اليمن تأثراً مباشراً حيث يقدر عدد الطلاب الذين لم يتمكنوا من الاستمرار في الدراسة في العام 2015/2016 حوالي 1.8 مليون أي ما يقارب ثلث الطلاب. وحسب تقديرات الأمم المتحدة بلغ عدد المدارس المغلقة بسبب تضررها كلياً وجزئياً بشكل مباشر أكثر أو استضافتها للنازحين أكثر من 1100 مدرسة..





على المدى المتوسط والبعيد، تحتاج البلد إلى خطة تنفيذية لإعادة الإعمار يراعى فيها التوسع لتمكن من تغطية الاحتياجات القائمة والتي توقف العمل عليها بسبب الصراع. في الجانب الآخر، هنالك حاجة ماسة إلى إعادة هيكلة المنظومة التعليمية تعزز فيها اللامركزية وتوزيع وفصل الصلاحيات بين المستويات الإدارية المختلفة بحيث يجعلها قادرة مواجهة التحديات بما في ذلك تفعيل الإدارة القائمة على المدرسة (School Based Management) بالاستفادة من التجارب التي تم تنفيذها في البلد في أوقات سابقة. من الأهمية بمكان تفعيل نظام المعلومات الإدارية للتعليم

Education Management Information)
(System - EMIS

حيث سيسهل عملية إدارة ورصد ومراقبة العملية التربوية. ومن أجل ضمان جودة أعلى للتعليم في البلد، من المهم الاستمرار في الجهود التي بدأت في السنوات القليلة الماضية لتطوير مناهج القراءة، والرياضيات، والعلوم.

ونظراً لاستمرار النزاع، يبدو أن هناك حاجة ملحة إلى مساعدة البلد في تصميم برامج طارئة على المدى القصير تهدف إلى دعم الخدمة التعليمية من خلال ضمان استمرارية صرف رواتب المعلمين والنفقات التشغيلية الأساسية وذلك لتهيئة البيئة الملائمة للتعليم. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع القائمين على العملية التعليمية من شركاء التنمية الرئيسيين للبلد الإسهام في طباعة الكتاب المدرسي، تزويد المدارس بالمستلزمات الأساسية، المساهمة في ترميم المباني التعليمية المتضررة جزئياً لإعادتها للخدمة، تقديم الدعم الفني لوحدة الطوارئ العاملة على إدارة التعليم لتمكينها من التخطيط الملائم للعمل في مثل هذه الظروف من خلال تعريفهم بأفضل التجارب العالمية. يتوقع أن يسهم الدعم المقدم أيضاً في إيجاد حلول بديلة للمبنى المدرسي من خلال استخدام المباني الحكومية غير المستخدمة أو دفع نفقات إيجار لمباني مؤقتة أو توفير خيام لحماية الطلاب من الدراسة في العراء. كما تحتاج البلد إلى تطوير آليات ومناهج أكثر مرونة لتعليم النازحين سواء داخل أو خارج البلد. ولتخفيف العبء على الجهات الحكومية، من الضروري أيضاً إشراك منظمات المجتمع المدني ووضع آليات مناسبة لاعتماد مخرجاتها.



”دراسة إحتياجات المجتمع وحل مشكلاته “

مؤسسة العون للتنمية
AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT



أخبار العون

افتتاح معمل الأبحاث بكلية العلوم بجامعة حضرموت بكلفة (35) مليون و(544) ألف ريال بتمويل العون.

من جانبه اعتبر رئيس جامعة حضرموت الدكتور محمد سعيد خنبش أن تاريخ الحادي والعشرين من مارس من العام الحالي 2017م هو يوم تاريخي للبحث العلمي للجامعة والكلية، حيث يأتي ضمن جملة من المشاريع التي تمولها المؤسسة وتوحيها للشراكة الحقيقية والمتنامية بين الجامعة ومؤسسة العون للتنمية، مؤكداً أن افتتاح المعمل الذي ستستفيد منه الجامعة وكتلياتها وأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، وسيعمل على توسيع الدراسات العليا وسيسهم كذلك في تشجيع البحث العلمي. ونوه الدكتور خنبش إلى أن الجامعة سوف توقع مع مؤسسة العون للتنمية اتفاقية تعاون لدعم نشر البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم وطلاب الماجستير في جامعة حضرموت، مشيراً إلى أن الاتفاقية ستشجع النشر العلمي في المجلات العلمية العالمية، حيث سيرفع اسم جامعة حضرموت في التصنيف الدولي من بين الجامعات في العالم. ويتكون المعمل من مختبرين تم تجهيزهما بمعدات فريدة من نوعها على مستوى محافظة حضرموت، تشمل أجهزة بحثية في تخصصات العلوم (الفيزياء والكيمياء والأحياء)، وجرى تدريب الكادر على استخدام هذه الأجهزة، حيث ستتيح للباحثين والطلاب تطبيق العديد من التجارب إلى جانب الاستفادة المختبر في إجراء الفحوصات التي تخدم المجتمع بشكل عام.



حضر المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية ومعه الدكتور محمد سعيد خنبش رئيس جامعة حضرموت، ونائبه للشؤون الأكاديمية الدكتور عبد الله صالح بابعير، افتتاح معمل الأبحاث بكلية العلوم بجامعة حضرموت بكلفة إجمالية بلغت (35) مليون و(544) ألف ريال بتمويل من مؤسسة العون للتنمية. وقال المدير التنفيذي لمؤسسة العون للتنمية الأخ عبد الله عبدالقادر بن عثمان: أن افتتاح معمل الأبحاث اليوم في كلية العلوم يأتي إيماناً من مؤسسة العون بأن البحث العلمي هو صمام أمان للشعوب والأوطان، وهو مؤشر لتطورها وتقدمها، مضيفاً: إذا كانت الجامعة تمتلك ثلة وكوكبة من الباحثين ومراكز أبحاث ولديها نتائج علمية مما سيسهم في تقدم مركزها في التصنيف العالمي لأن البحث العلمي هو أساس التقدم.

وأشار بن عثمان إلى أن العمل هو بالنسبة لمؤسسة العون مخرج وهذا لا يكفي، ولا بد من نتاج وبحوث تعكس مدى الاستفادة من المعمل الذي أنفقت عليه ملايين الريالات، داعياً منظمات المجتمع المدني وكل الجهات الاستفادة من هذا المعمل لتحقيق نهضة في بلادنا والجامعة.

أخبار العون

مؤسسة العون للتنمية توقع اتفاقيات لتمويل مشاريع بجامعة حضرموت بقيمة (86) مليون و(478) ألف ريال

وقاعتي مراسيم، وتأهيل مكتب الجودة بهدف تحسين مخرجات القسم وتسويق مخرجاته الأكاديمية، وذلك بكلفة (27) مليون و(600) ألف ريال.

وتهدف الاتفاقية الثالثة وهي مشروع تفعيل وتطوير البوابة الإلكترونية إلى نشر الأنشطة الأكاديمية وإشهار الجامعة بين الجامعات العربية والعالمية وربطها بالمجتمع المحلي بتكلفة (10) مليون و(338) ألف ريال، فيما تهدف الاتفاقية الرابعة الخاصة بمشروع نشر الأبحاث العلمية في المجلات العالمية إلى تحفيز أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بجامعة حضرموت للاهتمام بالبحث العلمي، ونشر هذه الأبحاث في دوريات ومجلات دولية بمبلغ (8) مليون و(400) ألف ريال.

وتشمل الاتفاقية الخامسة دراسة تحديد الاحتياج للتخصصات العلمية المطلوبة بمحافظة حضرموت إلى إجراء دراسة ميدانية لتحليل الاحتياج في التخصصات العلمية في المجتمع بهدف سد الفجوة، والإسهام في تحقيق التوازن في الكوادر البشرية المؤهلة بقيمة (4) مليون و(800) ألف ريال.

وكانت المؤسسة قد وقعت مشاريع مع الجامعة في مجال تدريب الهيئة التدريسية بكلفة (6) مليون و(255) مائتان ألف ريال، وتأهيل قيادات المجالس الطلابية بمبلغ (4) ملايين و(60) ألف ريال.



جرى مؤخراً بمقر مؤسسة العون للتنمية بالمكلا التوقيع على عدد من الاتفاقيات مع جامعة حضرموت بتكلفة بلغت (86) مليون و(478) ألف ريال بتمويل من المؤسسة، شملت استكمال برنامج تقويم وتطوير البرامج الأكاديمية وبرنامج تأهيل وتجهيز البيئة التعليمية لقسم الهندسة المعمارية ومشروع تطوير البوابة الإلكترونية ومشروع نشر الأبحاث العلمية في المجلات العالمية ودراسة احتياج للتخصصات العلمية المطلوبة بمحافظة حضرموت.

وقد وقع الاتفاقيات من جانب مؤسسة العون للتنمية المدير التنفيذي للمؤسسة عبداللاه عبدالقادر بن عثمان وعمدها رئيس جامعة حضرموت الدكتور محمد سعيد خنبش بعد التوقيع عليها من قبل الجهات المختصة في الجامعة.

وتقضي الاتفاقية الأولى باستكمال برنامج تقويم وتطوير البرامج الأكاديمية لعدد أربع كليات هي الهندسة والبتترول، والعلوم، والتمريض، والعلوم البيئة والأحياء البحرية، بمبلغ (25) مليون و(25) ألف ريال، فيما ترمي الاتفاقية الثانية إلى تأهيل وتجهيز البيئة التعليمية لقسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة والبتترول وتأهيل المكتبة الورقية والقاعة النظرية



”تنمية المرأة“

نصف المجتمع كما قيل ، من هنا فإننا نسعى في هذه الزاوية لتهيئة المناخ العام وتغيير ثقافة المجتمع وتعديل الصورة المرسومة للمرأة لديهم و استعراض نماذج لنساء رائدات في المجتمع ... كما نهدف أيضا إلى تمكين المرأة عن طريق إكسابها المهارات الحياتية والمهنية في شتى المجالات.



سيدات أعمال يمنيات..

ودور بارز في إنشـاط الـقـتـصـادي عـبر مـشـاريـعـهـن الصـغـيرة

رغم الظروف التي تمر بها بلادنا من حرب وحصار وتدهور للوضع الاقتصادي، إلا أننا نلاحظ انتشار المشاريع الصغيرة والتي تديرها المرأة مما حدّ بالمرأة أن تنعش ذلك التدهور من خلال قوة أرادتها وسعيها في انعاش الوضع الاقتصادي حتى وأن كان على مستواها الشخصي، أو مستوى أسرتها الصغيرة، وقد فرضت المرأة حضورها كسيدة أعمال لها مشروعها الذي يتطور ويتوسع كل يوم في شتى مجالات المشاريع الصغيرة. ومن هنا التقت "تمكين" عدداً من تلك السيدات اللواتي لهن الفضل بإرادتهن وعزيمتهن، فممنهن من أبدعت في تلك المجالات التي حوت الحياكة والاشغال اليدوية وصناعة العطور والبخور، والحلويات وتفننت في عمل التصاميم الفنية والإكسسوارات وغيرها من المجالات، وخرجت بالاستطلاع التالي:

استطلاع/ انتصار السري

اكسسوارات وتحف:

التقينا بعدها بصاحبة المشروع الثاني نجوى محمد، وطبيعة مشروعها بيع وشراء الإكسسوارات وأدوات التجميل، عملها في التسويق من خلال البيت ولا يوجد لديها محل وأفادتنا بالقول:

أمارس بيع المنتجات من بيتي، وأكثر من يشتري هن صديقاتي وجيراني ولها إقبال كبير وأيضاً أشارك في بعض المهرجانات والبازارات، تمويلي ذاتي بدأت بخطوة صغيرة بمبالغ بسيطة، والحمد لله صار لي سوقي الذي يطلب ما أبيعه لهن.

وأردفت نجوى: الذي جعلني أخوض هذه التجربة هو الفراغ وأيضاً اعتمد على نفسي في مشروع خاص بي، ولقد وجدت دعم ومساندة من قبل شقيقتي وهي التي تقوم على تشجيعي للاستمرار وحضوري للمهرجانات، أحلم أن يكبر نشاطي ويتوسع وأن استورد بضاعة من الصين.

اتجهنا بعدها إلى "محل الغرام" وهو أحد المشاريع وصاحبه أم غرام.. وهي مازالت مبتدئة، وتتمثل طبيعة مشروعها في إنتاج البخور وطبخه مع مشتقاته من اخضرين ولبن العصفور وزبد ومخمرة، كذلك تعمل على تركيب عطورات عالمية، كما أنها تقوم ببيع بعض المنتجات المستوردة من اكسسوارات وعطور وحقائب ماركة، قالت:

في بداية أمرنا التقينا سيدتين تمتلكان مشروعهما الخاص، هما لمياء الوائلي ويسرى المسوري وتحدثنا عن مشروععهما الذي هو عبارة عن منتجات صحية يتم استيرادها من ماليزيا، وأفادت إحدهما بالقول: منتجاتنا هي بالأساس مواد طبيعية ومكملات غذائية صحية وتجميلية ومنتجات للعناية بالبشرة، وتعمل أيضاً على توازن الجسم وكذلك طرد السموم هذه هي طبيعة مشروعنا، والذي جعلنا نخوض هذه التجربة ولماذا هذا المشروع بالذات فلأنه له فائدتان، الأولى صحة واستفدت منه في صحي وتقوية مناعة جسمي، الفائدة الثانية هي مادية حيث ممكن تدخل فيه عضوة وتحصل على عضوية بيع وتسويق منتجات الشركة والتي تدعم المشروعات الصغيرة، وأيضاً التسويق الشبكي والتي من خلالها نعلم الفائدة على الجميع.

وأضافت أيضاً: أجل هناك إقبال على المنتجات والحمد لله، أنا استفدت منها صحياً ومادياً، ولذلك نحن مستمرات في هذا المشروع رغم ما يحدث من إعاقة تتمثل في عدم صرف الرواتب للمستهلكين وكذلك ارتفاع سعر الدولار، وقد وجدنا مصداقية من الشركة الأم وهذا ما جعلنا نستمر معها في تسويق منتجاتها، صحيح أنه رأس مال بسيط وفيها أكون عضوة، لكن مميزاته أنه العضو يحصل على تخفيض في سعر المنتج وعلى عمولة، يعني يأخذ راتب شهري وهو جالس في البيت فقط من خلال التسويق البيتي، كذلك هو لا يشترط أن يكون لدى المسوق مؤهل دراسي، اسم الشركة "دي اكس ان".

يممنا وجهتنا إلى صنعاء القديمة لنحل ضيوفاً على محل "كوافير القمة" في حارة القاسمي، والتقينا بابتنة صاحبة المحل التي هي تعمل فيه مع شقيقتها وزوجة أخوها، قالت لنا: المحل جهد ذاتي ورأس مال والدتي التي كانت هي من قبل تعمل كوافيرة كما أنها هي أيضاً صاحبة فكرة عمل مشروعنا الخاص، وكذلك الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وعدم وجود عمل لأخواتي، أقمنا هذا المشروع الناجح والحمد لله، كما أن حبي لهذا العمل وتشجيع زبائني لي بأني مبدعة في هذا المجال أعطاني ثقة بنفسني لكي استمر وأنجح. ومن مشروع الكوافير إلى مشروع بيع اللحوم وصاحبته، ويعتمد عمل هذا المشروع على بيع اللحوم في أحد الشوارع الفرعية لشوارع هائل، تقول بائعة اللحوم أمي هي صاحبة الفكرة وهي من دعمتنا في هذا المشروع وخاصة بعد قدومنا إلى صنعاء وعدم توفر عمل لوالدي، فقامت والدتي بصناعة اللحوم وبيعه، وعندما كبرنا أنا وأختي صرنا نحن اللتان نبيع وأمي هي التي تعمل اللحوم في البيت، نعم هناك إقبال ونجاح وربح متفاوت من يوم إلى آخر، كما أنني أيضاً أقوم ببيع "البسباس" الذي تصنعه أختي المتزوجة وأبيعه لها.

الذي جعلني أخوض هذه التجربة هو حبي أن يكون لي مشروعني الخاص، وأتمنى أن يكبر كل يوم بجهدني الذاتي، وخاصة وأني بعد تخرجي من الجامعة لم أجد عمل، لذلك قررت أن يكون لي مشروعني الخاص، وقد ساندني زوجي في هذا المشروع بدفع لي رأس المال، كما أنه سهل لي تنقل المنتجات والمشاركة في المهرجانات. ودعنا نجوى واتجهنا صوب مشروع آخر، والتقينا صاحبتني محل "شقادي"، وهما شقيقتان "عبير" و"هيفاء" الخامري، وطبيعة مشروعهما هو بيع تحف وأدوات تجميل وعطورات يتم استيرادها من السعودية ودبي، وبيعهما وتسويقهما عبر الواتساب وصفحة الفيس، وأفادت عبير بالقول: الوضع المادي والاقتصادي الذي تمر به البلاد هو ما جعلنا أن نخوض هذه التجربة ونفكر بعمل مشروع خاص بنا، وأيضاً لكي لا يستغلنا أحد، نعم هناك إقبال كبير على شراء ما نبيع ولقد وجدنا دعم من الأهل بالتشجيع ورأس المال.

حناء وكوافير ولحوم!!

أم نواف من مدينة الحديدة، واسم محلها "فرفشة"، هي الأخرى التي أخذنا رأيها، حيث طبيعة مشروعها في نقش وخضاب الحناء والصبغة وبيع الأرواب الحديدية بالجملة والتجزئة، إلى جانب صناعة البخور والروائح المنعشة مثل الفل بالعود، تقول أم نواف: الذي جعلني أفكر وأخوض تجربة هذا المشروع هي الظروف التي تمر بها البلاد والمواطنين وحبي لذلك العمل، فقد كنت أتمنى أن أعمل هذا المشروع منذ فترة، لكن لم يكن هناك التشجيع، والحمد لله بعد أن وجدت دعم وتشجيع من زوجي الذي باع سيارته لكي أفتح هذا المحل وها نحن كوننا مشروع خاص موقعه في الحي السياسي خلف مدرسة خولة، لكن أكثر عملي وتسويقي يكون عبر الفيسبوك والواتساب.

صعوبات وعقبات ثم طموح ونجاح:

لم يكن كسب العيش سهلاً في هذه الحياة، وقد التقينا في استطلاعنا هذا بشقيقتين هما رانيا وريم أحمد بامسعود، لتحكيان عن تجربتهما في امتلاك مشروعهما الخاص.. تقول رانيا:

بدايتنا في R_desinger لم تكن مختلفة من بداية أي مشروع تجاري، خصوصاً عندما تبدأ شيء جديد ومختلف عما هو موجود في السوق التجاري، فتجربتنا في R_desinger كانت مليئة بالعقبات والصعاب ولكن طموحنا وعزيمتنا وإيماننا بأننا سنحقق ما كنا نطمح إليه كان دافعنا الأساسي للاستمرار، فهو أول مشروع متخصص في مجال التصميم في مدينة المكلا، وبدأنا بالعمل في R_desinger على نهاية عام 2014م، وتتمثل فكرة مشروعنا في تصاميم واثيمات تخدم المجتمع في جميع مناسباتهم بطريقة جديدة وجذابة، مشروعنا يخدم جميع فئات المجتمع وأضفت رانيا:

كانت انطلاقتنا في الاحتفالات والمناسبات العائلية حيث R_desinger تطوعياً يتكفل في تجهيزات المناسبة ويعرض التصاميم وطباعتها وتنسيقها بشكل يتناسب مع محتوى المناسبة، ومن هذا المنطلق استشرعنا استحسان الحضور وكلمات التشجيع والإعجاب على أعمالنا المتواضعة، وكانت أول خطوة لنا قمنا بإنشاء حساب على موقع الانستغرام نعرض من خلاله صور لمنتجاتنا ونستقبل من خلاله طلبات الزبائن، والشيء الآخر الذي دفعنا لإنشاء هذا المشروع هو حاجة المجتمع لأفكار جديدة يستطيعون من خلالها التميز في مناسباتهم، ومع ذلك كنا نتحمل الانتقادات بصدر رحب ونعمل على تطوير جودة أعمالنا حتى بحمد الله أصبح R_desinger علامة رائدة في هدايا واثيمات المناسبات وكنتيجة لهذه الجهود من قبلي وشقيقتي ريم استطعنا أن نمول المشروع ونطوره من ادخارات المشروع نفسه.

كان للحلويات والمعجنات نصيبٌ في مشاريع السيدات أيضاً، حيث التقينا صاحبة مشروع حلويات ومعجنات السندس لصاحبته جوهر عبدالله المحمدي، وحكت لنا تجربتها قائلة:

مشروعي بدأ برحلة كفاح متواضعة كتب لها النجاح بعد أن أخذنا بالأسباب، أولاً ورغم ما تمر به البلاد من أزمات إلا أن مشروعي ولد من رحم الأزمة وحاجة الأسرة في تأمين مصدر دخل إضافي يؤمن لها احتياجاتها الضرورية، فقد بدأ المشروع بقرض وبدون فائدة وقدره (300) ألف ريال يماني، وفي زاوية صغيرة من البيت، ثم تطور المشروع بعد أن التحقت بعدة دورات تعلمت خلالها ترتيب أولويات المشروع وأثرت الأزمة التي تمر بها البلاد في مشروعي، حيث صعب علينا إيجاد المواد الأولية في حضرموت ولكن تغلبنا عليها واستوردناها من الخارج حتى لا يتوقف المشروع، واستطاع المشروع في الأخير تسديد القرض مع إضافة معدات جديدة وبتوسع والحمد لله.

روضة أطفال وتصميم أزياء:

السيدات ليس حذهن في الإبداع بمشاريعهن يقف عند هذا الحد، بل يتجاوزه إلى أكثر وهو ما أكدته لنا السيدة صباح يسلم عوض بن سليم صاحبة مشروع روضة الرحمة بديس المكلا، قائلة:

بالنسبة لفكرة المشروع والتي هي (الروضة) لتعليم الأطفال من سن (3) إلى (6) سنوات، كنت أفكر فيها قبل عدة سنوات، حيث كنت معلمة في رياض أطفال لسنة وكذلك معلمة في المدارس الحكومية، وبعد رفض زوجي متابعتي في سلك التدريس التحقت بمدارس القرآن الكريم ومازلت أعمل بها حتى الآن، ولمساندة مدرسة التحفيظ التي أعمل فيها أقمت مشروعاً وأنشأت الروضة في نفس المبنى، إذ أن مبنى الروضة هو نفسه مبنى التحفيظ وعندنا صف لمحو الأمية تابع لمكتب إدارة التربية والتعليم وتقيم فيه بعض الدورات في الحناء والكوافير والمكياج ودروس تقوية، وتابعت صباح بالقول:

طبيعة المشروع خدمي وقد قمت بتمويله عن طريق ما يعرف بجمعية النساء (هكبة) مع شريكة، ولأن شريكتي لم تقم بعملها حسب العقد المتفق عليه من بداية المشروع تم فض الشراكة وبرضاها، بحيث لا ضرر ولا ضرار، والآن الحمد لله صار المشروع ملكي وقد ساندني زوجي وأولادي في المشروع، والآن صار عمر المشروع سنتان، وفي البداية كان عندي (65) طفل وبعد دخول دورة "وبت" استفدت كثيراً، وارتفع العدد إلى فوق (100)

وخصوصاً في مجال الترويج والتشبيك، والجلسات الاستشارية بعد الدورة من قبل الأستاذة مارياسين، كان لها دافع كبير في تفهم وحل بعض الاشكاليات المتعلقة بالمشروع ومن ضمنها فض الشراكة، وأطمح الآن إلى توسيع وتطوير المشروع في السنة القادمة إن شاء الله. غادرنا صباح والتقينا بعد العلم وروضة الأطفال بالتصميم وعالم الأزياء في مشروع للسيدة المصممة ذكرى حسين أحمد باحسن، واستطلعنا عن مشروعها من خلالها حيث قالت:

مؤسسات داعمة وأخرى مانحة:

لم يكن لنا بد من الذهاب والتقاء عدد من المؤسسات والجهات الداعمة والمانحة بعد أن سمعنا رأي سيدات الأعمال، لنستكشف رأيهم في هذا الصدد، وقد كان لنا لقاء في بداية هذه الجولة مع القائمين على مؤسسة آزال لتمويل المشاريع الصغيرة، وأفادونا قائلين:

دورنا كمؤسسة تمويل بدعم المشاريع هو تمويل المشروع من الصفر بعد أن نعد دراسة جدوى شاملة للمشروع وقياس مدى نجاحه وقدرة المشروع على إدراج الدخل للمستفيد منه، أو دعم الأنشطة القائمة من أجل التوسع فيها ونموها وزيادة إيراداتها، الذي بدوره سينعكس في زيادة دخل صاحب النشاط وزيادة الفرص في تشغيل أيدي عاملة مع التوسع، كما أننا في آزال نقوم أحياناً بعمل دورات تدريبية ونقوم بتقديم استشارات لأصحاب المشاريع المستفيدين من قروضنا.

ومؤسسات التمويل في اليمن بشكل عام تساهم في التنمية الاقتصادية والمجتمعية من خلال ما تقدمه من دعم للمشاريع التي بدورها تساهم في رفع مستوى الدخل للأفراد وزيادة الأيدي العاملة المدرة للدخل في إطار الأنشطة، ولكن تفتقر مؤسسات التمويل إلى توفير البيئة المناسبة للتسويق والترويج من أجل هذه الأنشطة.

اتجهنا بعدها إلى مصرف الكريمي الذي يعتبر من الشركات المساهمة في الأنشطة المجتمعية، وكان لنا لقاء مع الأستاذ عبدالغفار أمير الذي حدثنا قائلاً:

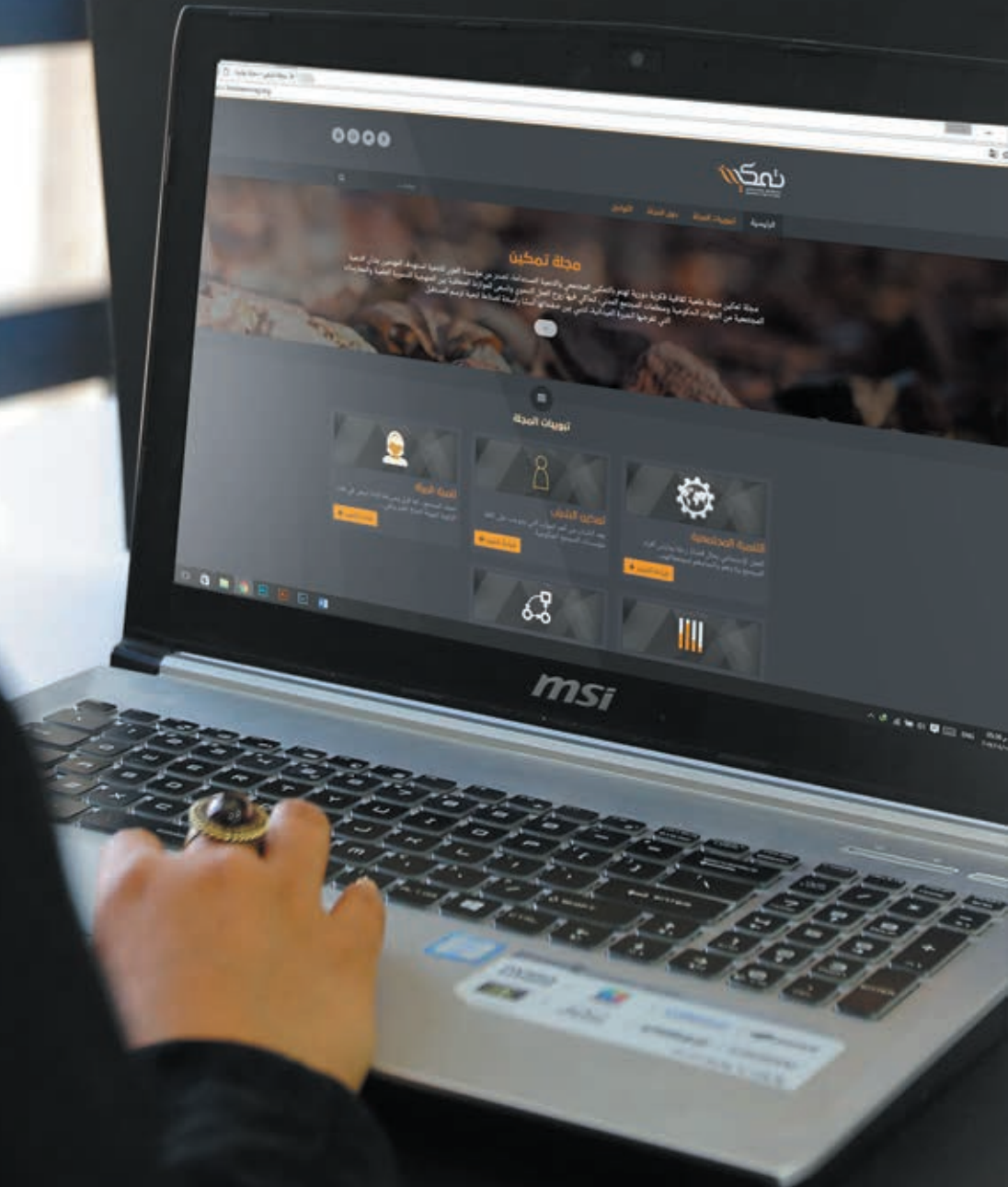
فكرة المشروع كانت بسيطة جداً.. التحقت بدورة الخياطة من دون أي خبرة سابقة أو موهبة في هذا المجال، فقط تعلمت أساسيات ومن تلك الأيام بدأت أعمل ملابس لجيراني وأقاربي منها واستمررت مع العمل وكان بسيط ومحلي جداً.. كانت دائماً توجهني بعض القصص والتصاميم التي لم تكن لي دراية بها، لكنني كنت أغامر وأعملها بفكرتي، صحيح أنني أكتشف أخطائي بنفسني ومع الاستمرار والاصرار تعلمت أكثر وهكذا تعلمت بالبيت أن نصارع ونحارب مع الأفكار والإبداعات، وكل ما أفكر مع نفسي أكتشف أشياء عجيبة وغريبة هذا ما يشدني للخوض في المشروع، وطبعاً اشتغلت ومولت المشروع بنفسني لا يوجد من يساندني، كان فقط تشجيع من أهلي بالرغم من أنني سنين طويلة بأمس الحاجة لمن ينمي إبداعي وأفكاري الرهيبة من قبل الجهات المعنية بالذات وللأسف الشديد.

وأضفت ذكرى بالقول:

نوعية مشروعني سلعي نسائي، بناتي، أطفال، وفي أفكار وإبداعات غير الملابس، وخلال السنين الأخيرة التحقت بدورة برنامج Wbot من وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر، وعبر دراستي بالدورة بدأت أنفذ كل الإرشادات والنصائح وتطورت أعمالي وأفكاري وانتشرت أكثر فأكثر، اشتهرت بإسمي وأعمالي التي كانت محلية صارت تصل إلى بعض الدول الأخرى ومعظم المدن بشرق اليمن وغربها، صار العمل وطلبات الزبائن كثيفة، بمجرد ما ننشر صورة واحدة فقط على شبكة التواصل الاجتماعي تتزايد زحمة الزبائن، كما أنني عملت تشبيك مع بعض رياض الأطفال وزهرات الفرق الإنشادية، ولم يقف قطار الإبداع عند هذا فحسب رغم الظروف التي حصلت بالبلاد وانقطاع الكهرباء وقلة توفير المواد إلا أنني كنت أعطي بما فيه الحل وإلى يومي هذا لازلت منطلقة نحو المعالي جاهدة لأحقق النجاح والازدهار لي ولأسرتي ولمجتمعني بأسره.

نحن لدينا قسم التمويل الأصغر وأيضاً التمويل المتوسط وتمويل المرأة وكذلك التمويل الريفي والزراعي، فنحن نقدم تمويل من (100) ألف ريال إلى (2) مليون ريال في كل المجالات الخدمية والصناعية والتجارية، عن طريق المrabحة الإسلامية وبموجب ضمانات، وقد تكون ضمانات تجارية أو ذهب أو ودیعة.

وعن الفائدة التي تعود على المصرف أفاد "أمير بالقول: المصرف هو عبارة عن وسيط بين أموال المودعين والمستثمرين، ونحن في البداية وظفنا كادر نسائي يقوم بعمل ترويج ونزول إلى النشاط النسائي، ومن ثم يكون هناك تنسيق ويتم الأقبال على المشاريع.. نحن ندعم أي عميلة لها نشاط من خلال ضمانة وهي الأسهل، كما أن لنا حضور ومشاركة في المهرجانات بصفة ممولين لهذه المشاريع.





مؤسسة العولن للتنمية
AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT



الارتقاء بالجهات المستفيدة
وتطوير كفاءاتها البشرية والتنظيمية



”تمكين الشباب“

يعد الشباب من أهم الموارد التي يتوجب على كافة مؤسسات المجتمع الحكومية، والأهلية والإستثمار فيها من أجل إحداث تنمية متكاملة ومستدامة.



زايد المليكي

باحث ومتخصص في مجال الابتكار
 وإدارة المشاريع - تركيا

لماذا على الشباب أن يهتم بالابتكار في العمل الإنساني:

الابتكار عامل رئيسي لمستقبل العمل الإنساني:

رغم أن التغير السريع يميز العمل الإنساني دائماً، إلا أن وتيرة هذا التغير قد تسارعت أكثر فأكثر على ما يبدو، ويُعزى هذا بشكل كبير إلى الابتكارات التكنولوجية التي بدأت تُحدث تحولاً في الاستجابة الإنسانية وتُمكن أطرافاً فاعلة جديدة. وفي هذا الصدد، قالت أليغرا بايوتشي، رئيسة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في غرب أفريقيا، أنه من أجل اجتياز هذه البيئة الدينامية المعقدة، يجب على العاملين في المجال الإنساني أن يقدموا على المخاطرة ويتعاونوا وابتكروا ويحسنوا التكهن بالاحتمالات المستقبلية وتحليلها.

يمثل العمل الإنساني أحد أرقى مظاهر السلوك البشري والذي يساهم في دوره على تعزيز تطور حياة الأفراد والمجتمعات وتوطيد الترابط الاجتماعي، والعمل الإنساني ركيزة منظمات المجتمع المدني والحركات الاجتماعية بل يمثل أيضاً ركيزة عدد كبير من البرامج المتعلقة بمختلف مجالات الحياة الأساسية والمرتبطة كذلك بالقطاعين العام والخاص في شتى أنحاء العالم. ولهذا يُعد العمل الإنساني جزءاً لا يتجزأ من أي مجتمع ينشد أن يكون في واقع أفضل.

ولأن الابتكار أصبح يعد من أهم القيم المضافة سواء على مستوى الدول أو المجتمعات وكذلك الأفراد، فإن تبني الابتكار لدى منظمات العمل الإنساني يعتبر أكثر أهمية وضرورة كون العمل الإنساني من أهم مجالات العمل التي تساهم في تقدم ورقي ورفاه المجتمعات.

ولذلك فإن وجود مبادرات شبابية تهتم بالابتكار في مجال العمل الإنساني هو أمر ضروري بل وحتمي للاستفادة من الفرص المتاحة من أجل تحسين خدمات ونتائج العمل الإنساني، فالابتكار هو القوة التي تدفع وتحرك النمو والتنمية في العمل الإنساني، وهو القوة التي تحفز التطور الاجتماعي المستدام في المنطقة، وسأورد هنا عدد من الأسباب التي تدعونا للاهتمام بالابتكار في العمل الإنساني وهي أسباب استخلصتها ونقلتها من نصائح وتجارب هيئات وشخصيات العمل الإنساني حول العالم.

لقد حركت الابتكارات التكنولوجية الحواجز التي تعيق الدخول إلى القطاع الإنساني، ومكنت الأفراد والمجموعات داخل مؤسسات ووكالات العمل الإنساني من التكيف مع هذه الفرص الجديدة، وتحقيق أقصى استفادة منها.

إلا أنه لا زال يتعين على وكالات ومؤسسات العمل الإنساني وخصوصاً في دول الشرق الأوسط أن يعملوا معاً من أجل الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا في مجال العمل الإنساني. وترى إيموجين وول، منسقة الاتصال بالمجتمعات المتضررة في أوتشا، أن الحل يكمن في العمل على ضمان أن تساعد هذه التكنولوجيا في تحسين العمليات والبرامج، وليس الاتصال من أجل التواصل فقط. وأضافت أن "الاتصال أمر ضروري ليس فقط للتواصل بين الناس، ولكن لتقديم خدمات العمل الإنساني، وإدارة سلسلة الإمداد، وما إلى ذلك."





التكنولوجيا والابتكار يفتح آفاقاً جديدة لحلول العمل الإنساني:

كما يمكن توجيه الوسائل التكنولوجية بشكل محدد لمساعدة المجتمعات المحلية - المستجيب الأول للكارثة - لمساعدة أنفسهم بشكل أفضل، (على سبيل المثال، يعمل التطبيق الإلكتروني الذي يعرف باسم "Resilience" على تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود ومواجهة الكوارث، من خلال مساعدة أفراد المجتمع على الإبلاغ عن القضايا غير المعقدة للحياة وحلها في فترة ما بعد الكارثة).

إذا ما استخدمت التكنولوجيا على نحو سليم، فسوف تمكننا تطوير خدمات مؤسسات العمل الإنساني بشكل كبير ، فمثلاً ستتمكن من تحسين الإنذار المبكر (الإنذارات عبر الرسائل النصية القصيرة قبيل وقوع إعصار ساندي على سبيل المثال)، وإعداد برامج الابتكار ، والرصد اللحظي (الاستعانة بمصادر خارجية كبيرة "على تحديث المعلومات الخاصة بالاحتياجات بشكل يومي، أو رسم خارطة الأزمات لحظياً، الأمر الذي يمكن أن يرسم خرائط للأفراد المتضررين وحجم الضرر ومكانهم، وما هي الأطراف التي تقدم العون، وما هي المستشفيات المغلقة، كل ذلك في خريطة يتم تحديثها بشكل مستمر)، وتلقي ردود الأفعال لحظياً (يمكن للصوماليين تقديمها عبر الإنترنت إلى المشروعات التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، على سبيل المثال)، والرصد والتقييم.





الحاجة إلى إبتكار حلول ذكية ومستدامة في العمل الإنساني:

تواجه المنظمات الإنسانية ومنظمات التنمية حول العالم تحديات جمة في عالم معقد سريع التغيير. ففي الأربعة الأعوام الأخيرة بلغ عدد المتضررين من الكوارث الطبيعية أكثر من 250 مليون إنساناً تواجه مجموعات التنمية الدولية أيضاً

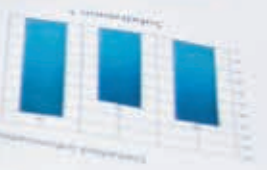
تحديات جدية، فالإحصائيات الاجتماعية-الاقتصادية السنوية تصبح قديمة بمجرد نشرها، وحتى الإحصائيات الفصلية أو الشهرية ليست أفضل حالاً بكثير، مما يعني أن مشاريع التنمية العالمية الضخمة تعتمد على بيانات قديمة منتهية الصلاحية، مما يعود في كثير من الأحيان بنتائج كارثية على حياة الملايين. ولذلك تهدف استراتيجية الابتكار الاجتماعي

في العمل الإنساني إلى تطبيق

التكنولوجيا والخبرات البحثية العالمية وتوظيفها من أجل مواجهة ومعالجة التحديات الإنسانية والتنمية في العالم. وتحتاج المنظمات الإنسانية والتنمية لجهود مكثفة وحثيثة للاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا من أجل تحديد التحديات الأكثر إلحاحاً التي يتعين مواجهتها.

الابتكار يساهم في تعزيز القيمة المضافة للعمل الإنساني :

يجب أن تجد مؤسسات العمل الإنساني طريقة لتحديد القيمة المضافة التي تقدمها في هذه البيئة المتغيرة. بحيث تلعب دوراً قيادياً استباقياً في تنسيق عملياتها في عصر أصبح فيه أصبحت التكنولوجيا تلبي احتياجات الناس من المياه النقية و الأغذية والمواد غير الغذائية، كما عليها ان تبني قيادة تتسم بالتفكير المستقبلي، والانفتاح على شركاء جدد، وأساليب جديدة، وخوف أقل. حيث لا يتطلب الابتكار تبني التكنولوجيا الجديدة المثيرة التالية فحسب، بل يحتاج أيضاً إلى حل مشكلات الماضي المستعصية.





تنمية منظمات المجتمع المدني

وتنميتها من الأسس التي حرصنا عليها
لنصل إلى تحقيق الجودة عبر تعزيز
قدرات المنظمات والمؤسسات
والجمعيات من خلال إستعراضنا لطرق
علمية ومنهجية حديثة وبمهارات
متعددة حتى تتمكن من تدعيم
المجتمعات بروح عصرية تنفع المجتمع
والوطن أجمع

الإدارة بالنتائج.. إدارة الزمن واستدام الأثر

بات العالم اليوم لديه الكثير من المتغيرات التي طرأت على شتى مناحي الحياة، ومن تلك التغيرات والتطورات ما حدث في عالم الإدارة، من إدارة الحكومات والمؤسسات بمختلف أنواعها العامة والخاصة ومؤسسات القطاع الثالث أيضاً، والتي انتهت بها المطاف في عصرنا الحاضر إلى مصطلح عُرف حالياً بـ "الإدارة بالنتائج" أو "الإدارة المبنية على النتائج"، فما المقصود بهذا المصطلح؟

● الإدارة بالنتائج ومفهومها:

ذكرت بعض المصادر بأن الإدارة بالنتائج أو كما يُطلق عليها في اللغة الإنجليزية (Results-based management) تعتبر واحدة من الاستراتيجيات التي تقوم باستخدام حلقات التغذية المعاكسة أو التغذية العكسية للوصول إلى الغايات التي ترسمها المنظّمات ووضعها كأحد الأهداف الرئيسية، التي تُبنى عليها الخطط الاستراتيجية الخاصة بها، بحيث يتم حشد الجهود المختلفة، بما في ذلك جهود الأفراد، والمنظمات، والمساهمين، والبيئة المحيطة وغيرهم لتحقيق نتائج محدّدة وتقديم مخرجات معيّنة تلائم ما تطمح له المؤسسات.

وعرفها البعض الآخر بأنها: الاستراتيجية التي تقوم بوضع مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى الإحاطة بالوضع الخاص بالمنظمات، والتي تبدأ بدراسة شاملة للوضع الحاضر، وتحديد الأسباب التي تقف وراءه، وربط العوامل ببعضها البعض، ثم صياغة الأهداف أو تصوّرات مستقبلية والسعي نحو تحقيقها، ووضع سبل للحصول على الموارد المطلوبة لذلك. وقد ذكرت المؤسسة الأمريكية للتنمية

بأن الإدارة بالنتائج ليست برنامجاً جديداً أو إضافياً في الإدارة، بل إنها تخضع لكل ما تخضع له عملية الإدارة وأسسها ومراحلها وتطوراتها التي تشمل العناصر (التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة). ولذا فإن المفاهيم السابقة تدل أساساً على أن عملية الإدارة بالنتائج هي واحدة من أهم الأطر الإدارية الحديثة القائمة على النتائج، والتي تُستخدم على نطاق واسع في الأعمال الحكوميّة والسلطات الدوليّة، وكذلك من الجمعيات والمنظمات الخيرية، والتي لا تقوم على اعتبار المعايير الماديّة أو الماليّة أساساً رئيسياً أو وحيداً للعمل، ومن الأمثلة عليها الأمم المتحدة، واللجان الدولية بما في ذلك.



$$E = MC^2$$

$$N = \frac{1}{\sqrt{1 - v^2/c^2}}$$

$$f(z) = az + b\sqrt{az^2 + bz + c}$$

$$x^2 - 5x - 3 = 0$$

$$(a+b)(c,d) = (a+c, b+d)$$

$$x = \frac{-A \pm \sqrt{A^2 - 4BC}}{2C}$$



● فروقات..

إدارة بالنتائج وميزانية بالنتائج:

ذكرت بعض المصادر بأن الإدارة بالنتائج أو كما يُطلق عليها في اللغة الإنجليزية (Results-based management) تعتبر واحدة من الاستراتيجيات التي تقوم باستخدام حلقات التغذية المعاكسة أو التغذية العكسية للوصول إلى الغايات التي ترسمها المنظمات ووضعتها كأحد الأهداف الرئيسية، التي تُبنى عليها الخطط الاستراتيجية الخاصة بها، بحيث يتم حشد الجهود المختلفة، بما في ذلك جهود الأفراد، والمنظمات، والمساهمين، والبيئة المحيطة وغيرهم لتحقيق نتائج محددة وتقديم مخرجات معينة تلائم ما تطمح له المؤسسات.

وعرفها البعض الآخر بأنها: الاستراتيجية التي تقوم بوضع مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى الإحاطة بالوضع الخاص بالمنظمات، والتي تبدأ بدراسة شاملة للوضع الحاضر، وتحديد الأسباب التي تقف وراءه، وربط العوامل ببعضها البعض، ثم صياغة الأهداف أو تصورات مستقبلية والسعي نحو تحقيقها، ووضع سبل للحصول على الموارد المطلوبة لذلك. وقد ذكرت المؤسسة الأمريكية للتنمية بأن الإدارة بالنتائج ليست برنامجاً جديداً أو إضافياً في الإدارة، بل إنها تخضع لكل ما تخضع له عملية الإدارة وأسسها ومراحلها وتطوراتها التي تشمل العناصر (التخطيط، التنظيم، التوجيه، والرقابة).

● الإدارة بالنتائج وأهدافها:

استراتيجية "الإدارة بالنتائج" بعد تطويرها وانتشارها بين أروقة المؤسسات العامة والخاصة ومؤسسات القطاع الثالث وغيرها سعت إلى تحقيق عدد من الأهداف، والتي كان من أهمها تحقيق التوافق مع التغيرات البيئية المحيطة، سواء الداخلية أو الخارجية، وتحقيق أعلى درجة ممكنة من الضبط والتنظيم والتخطيط الجيد للأمور، وترشيد التكاليف واختصار الوقت، إلى جانب خفض المخاطر المحتملة، وتحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام والفروع التي تشارك في التنفيذ، وتحديد مراحل التنفيذ وتقييمها.

وهذه الأهداف جميعها تصب في صالح المؤسسة والعمل على تأسيس قاعدة استراتيجية إدارية ناجحة، تستطيع من خلالها المؤسسة إلى تحديد الفئة المستهدفة وبيئتها العملية المناسبة، والعمل في أوساطها بكل نجاح، ولذا تحقيق الرسالة والأهداف التي بُنيت عليها تلك المؤسسة أو الجهة وتحقيق أكبر أثر إيجابي ممكن إحداثه في المجتمع.





● خطوات أساسية ومراحل هامة:

هناك العديد من القائمين على المؤسسات يحاولون العمل جاهدين وفق استراتيجية "الإدارة القائمة على النتائج"، ولكن يخفقون أحياناً في جوانب متعددة منها، نظراً لعدم استكمالهم للخطوات المطلوبة لنجاحها، وللعمل على تحقيق نجاح هذه الاستراتيجية لابد للقائمين على المؤسسات من اتخاذ قرارات جادة أولاً للعمل وفق هذه الاستراتيجية، ثم البدء بخطواتها وعدم الإخلال بأحدها، وقد رسمها بعض الخبراء في عدد من المراحل الهامة وأولها مرحلة التقييم للوضع الحالي الذي تمر به المؤسسة أو الجهة التي يديرها، ومن خلال هذه المرحلة يمكنه معرفة نقاط الضعف والقوة التي تتمتع به مؤسسته ليبنى عليها استراتيجيته القائمة على الإدارة بالنتائج.

بعدها يجب الانتقال إلى المرحلة الثانية والتي تركز في عملية التفكير في كل ما وصلت إليه المؤسسة من نتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية، والتفكير أيضاً بجدية في من له العلاقة المباشرة وغير المباشرة بما آلت إليه الأمور في تلك المؤسسة، بعدها وفي مرحلته الثالثة يجب عليه وضع تصوراً واضحاً يقرر فيه ما يريد تحقيقه خلال فترة معينة من الزمن.

المرحلة الرابعة من مراحل التي يمكن من خلالها تحقيق أعلى نسبة من النجاح في ظل الإدارة بالنتائج هي عملية التخطيط ووضع الطرق الخاصة في العمل،



وهذا لا يتأتى إلا بعد السؤال: ماذا سنفعل ومع من سنعمل؟ كما أنه وفي هذه المرحلة يجب الاهتمام بموضوع الموارد التي يمكن بناء الخطة وفقها حتى لا تقع المنفذون للخطوة في مأزق أو خسران، فيما بعد وفي المرحلة الخامسة يبدأ فيها العمل وفقاً للخطة المعدة سابقاً والمتربة على المراحل السابقة، حيث أن هذه المرحلة هي مرحلة الإنجاز في أساسها ولكن مع النظر في كيفية سير الأمور وهل والاهتمام بالسؤال: هل الأمور تسير طبقاً لما تم التخطيط له أم لا؟ وهل هناك حاجة لعملية التعديل قليلاً في المسار والتكيف مع الظروف الطارئة؟

كل المراحل السابقة لابد من اختتامها بمرحلة ذات أهمية كبيرة بالنسبة لما سبق، وتكون عادة هي المرحلة الأخيرة في أغلب الاستراتيجيات ومنها استراتيجية الإدارة بالنتائج، وتتلخص هذه المرحلة الأخيرة في عملية المراجعة لكل ما مضى، حيث يتعرف القائمون على تلك الاستراتيجية من عملهم هل سار بشكل جيد وفق ما أعد له أم هو انتهج مسار سيء ربما يعطي نتائج عكسية سلبية للجهة بشكل عام، ومن خلال المراجعة يمكن أيضاً من معرفة نقاط القوة التي يجب المحافظة عليها أو نقاط الضعف التي يمكن تعزيزها وإيجاد حلول مناسبة لتقويتها.



● فوائد الإدارة المبنية على النتائج:

لا شك بأن مفهوم الإدارة بالنتائج أو الإدارة المبنية على النتائج بعد ظهورها أحدثت الكثير من الفروقات والميزات التي ساعدت على التحسين الإداري والاستراتيجي بالنسبة للمؤسسات والجهات بكل أنواعها، سواء كانت الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات القطاع الثالث، كما أظهرت العديد من الفوائد أهمها:

● الإدارة بالنتائج وأهدافها:

- أنها تركز على تحسين المؤسسة عبر نتائج واضحة ومدروسة، بدلاً من الاعتماد على الأنشطة وانتظار مدى فعاليتها ونتائجها العائدة على المؤسسة أو الجهة.
- أن العمل يكون فيها وفق شفافية إيجابية همها الأول والأخير تحسين دور المؤسسة، وكذا ضمن خطة مسؤولية.
- تتميز بأن فيها متابعة أفضل لمنجزات البرنامج أو المشروع الذي تنفذه المؤسسة، مما ينتج عنه عوائد إيجابية هامة تصب في مصلحة المؤسسة وبيئتها العاملة فيها.

● "العون.. والإدارة بالنتائج:

يعتبر مفهوم الإدارة بالنتائج من مفاهيم الإدارة الغير منتشرة في العديد من البلدان ومنها اليمن، ولكن بدأت هناك بعض المؤسسات الخاصة أو مؤسسات القطاع الثالث في استخدامه والتي منها مؤسسة العون للتنمية ولكن على نطاق ضيق، وقد ساعد مؤسسة العون البدء في تبني هذا النوع من الإدارة هو أفرادها لمشروع خاص تحت مسمى "استدامة" بهدف تأهيل منظمات المجتمع المدني واستدامة أثرها على المجتمع وأفراده، ولذا كان من الممكن على "استدامة" البدء في استخدام "الإدارة بالنتائج" لما له مخرجات إيجابية على المشروع والمؤسسة بشكل عام.

ومشروع "استدامة" هو مشروع تأهيلي لتمكين منظمات المجتمع المدني ونقلها إلى ممارسة العمل المؤسسي الاحترافي من خلال بناء القدرات البشرية والفنية، بتقييم واقعها وأدائها في الأنظمة الإدارية والموارد البشرية والمصادر المالية (تحصيل الأموال وآلية صرفها)، والعلاقات الخارجية والبرامج كتقديم الخدمات، بأدوات تقييم علمية يقوم بها مختصون في التطوير المؤسسي وفق معايير واضحة ومؤشرات قياس حساسة لتحديد مستوى كل مؤسسة في كل جانب من الجوانب المذكورة، ثم وضع خطة التطوير لتلبية كل الاحتياجات التدريبية والفنية بما يحقق التمكين المؤسسي المنشود.

وقد تأسس "استدامة" في فبراير من عام 2015 م، حيث مرّ هذا المشروع العملاق بعدة خطوات أولها التسجيل والقبول، ثم التقييم الأولي للمنظمات المستهدفة، بعدها تحديد الاحتياجات التدريبية والفنية، إلى جانب إعداد خطة التطوير، وانتهاء بالتدريب والتأهيل والتقييم وقياس الأثر، ويهدف هذا المشروع من إنشائه بشكل عام إلى إيجاد منظمات مجتمع مدني فعالة.

وقد حاولت إدارة مشروع "استدامة" من استخدام استراتيجية الإدارة بالنتائج لما لها من قوة وتأثير مستدام في استمرار عمل تطوير منظمات المجتمع المدني، وهو الأمر الذي أنشئ لأجله المشروع بشكل عام، وقد حققت مؤسسة العون للتنمية جانباً كبيراً من أهدافها بعد استكمال وانتهاء مشروع "استدامة" في مرحلته الأولى وتدشين المرحلة الثانية منه في نهاية مارس من هذا العام 2017م، ليشمل منظمات مجتمعية جديدة وأخرى لضمها في عملية التأهيل والتطوير وتحسين الأداء، لإفادة المجتمع ومواطنيه من خلال استدامة عملها وتأثيرها في الواقع.

في حوار مع "تمكين" .. بن غانم: "الإدارة بالنتائج"

تركز على الفاعلية أو التأثير ويمكن تنفيذها
في حضرموت أو اليمن إذا وجدت الإرادة



جمال بن غانم
محلل سياسات حكومية - كندا

● حاوره: مدير التحرير

● بداية هل لك أن توضح لنا مفهوم الإدارة بالنتائج وبداية ظهورها؟

بداية ولتوضيح المفهوم بشكل أكبر فإن الإدارة بشكل عام تتلخص في إنجاز عاملين مهمين، العامل الأول هو الكفاءة (Efficiency) والتي تعني فعل الأشياء بطريقة صحيحة (الحصول على أفضل مخرج بأقل قدر من استخدام الموارد المالية والبشرية للمنظمة)، والعامل الثاني هو الفاعلية أو التأثير (Effectiveness) والذي يعني فعل الشيء الصحيح (العلاقة بين المخرج والنتيجة النهائية أو التأثير المراد تحقيقه).

فالإدارة بالنتائج تركز بشكل أساسي على الفاعلية أو التأثير لأي مشروع مراد تنفيذه، كما أنها لا تهمل الكفاءة في العمل، فالإدارة بالنتائج تعني التركيز على التأثير المراد تحقيقه وكيفية صياغة هذا التأثير بطريقة واضحة يسهل قياسها بعد دراسة وتحليل، ويعود بداية ظهور هذا المفهوم من الإدارة للعام 1954م في كتاب تطبيق الإدارة لبيتر دركر.

"الإدارة بالنتائج" أو "الإدارة المبنية على النتائج" أو غيرها من المسميات، هو نوع من أنواع الإدارة الذي يعتمد أساساً التركيز على الفاعلية أو التأثير للمشاريع المراد تنفيذها في أي جهة من الجهات سواء الحكومية أو الخاصة أو مؤسسات القطاع الثالث، وهو علم ليس بالجديد ولكن انتشاره لم يصل إلى حد المطلوب حالياً.

وللغوص في تفاصيل هذا النوع من الإدارة وتعريف القارئ بأهميته، استضافت "تمكين" في هذا العدد الأستاذ جمال خميس بن غانم، ماجستير إدارة سياسات عامة (حكومية) من كندا، ومحلل سياسات حكومية (متدرب) في الحكومة المحلية بكندا، ودبلوم عالي في إدارة الحكومات المحلية من دولة كندا أيضاً، للحديث عن مفهوم الإدارة بالنتائج والفروقات التي بينها وبين الإدارة بشكل عام، ومعرفة ما إذا كان هذا النوع من الإدارة يمكن تطبيقه في حضرموت أو اليمن عامة وغيرها، وكان اللقاء كالتالي:





● وما الفرق بين الإدارة بالنتائج في الجانب الحكومي والجانب التجاري؟

في الجانب التجاري عادة ما تكون الأهداف واضحة بشكل دقيق، وهو زيادة نسبة ربح المنظمة وبالتالي يسهل قياسها بينما في الجانب الحكومي يكون الهدف النهائي هو تأثير اجتماعي، وبالتالي هناك صعوبة أولاً في تحديد الهدف بدقة عالية وكذلك صعوبة في وسائل القياس.

● نعم.. برأيك،

ما الفائدة التي تعكسها الإدارة بالنتائج على المؤسسة المستخدمة لها؟

الإدارة بالنتائج هي أكثر ارتباطاً بالواقع وباحتياجات الفئة المستهدفة، وبذلك ففائدتها تعود أولاً على الفئة المستهدفة من المشاريع وتكون مشاريع ذات أثر واستدامة لأنها بنيت على أساس دراسة للواقع ووضعت بأهداف محددة وواضحة وقابلة للقياس، أيضاً هي مفيدة للمؤسسة إدارياً ومالياً، فمن ناحية إدارية تكون هناك مهام واضحة ومحددة وموظفين في كل المستويات على علم بدورهم تجاه هدف أو أهداف واضحة ومحددة أيضاً، وبالتالي ارتفاع الإنتاجية لديهم، وبخصوص الجانب المالي فالإدارة بالنتائج كما أسلفنا سابقاً فهي تركز على التأثير ولكن لا تهمل الكفاءة في العمل، وبالتالي وضوح المسؤوليات والأدوار لكل طاقم المنظمة يقلل من استهلاك مواردها، كما أن الربط الدقيق بين المخرج والأثر يوفر على المنظمة كثيراً من الوقت والجهد والمال.

● ما الأسباب التي أدت إلى ظهور هذا النوع من الإدارة؟

كثير من المنظمات سواء في القطاع الحكومي أو المجتمع المدني تركز بشكل أساسي على المخرجات ولا تهتم كثيراً بالتأثير، ولهذا ظهر هذا المفهوم الجديد في الإدارة والذي يدعو أن تكون الإدارة مركزة بشكل أساسي على التأثير المراد تحقيقه من البرامج والأنشطة المختلفة، بدل من التركيز على تنفيذ هذه الأنشطة وقياس المخرجات لها.

● ما الفروقات الأساسية بين الإدارة بشكل عام والإدارة بالنتائج؟

في معظم الأحيان وخصوصاً في الجانب الحكومي فإن الإدارة تهتم بشكل كبير على جانب الكفاءة وتهمل لحد كبير جداً جانب التأثير، أيضاً الإدارة بمفهومها التقليدي تتميز بسيطرة الإدارة العليا على تحديد الأهداف وطرحها للتنفيذ من قبل باقي أفراد المنظمة دون إشراكهم في وضع هذه الأهداف، فهي بشكل مبسط إدارة من الأعلى إلى الأسفل، بينما في الإدارة بالنتائج تشترك كل مستويات الإدارة في وضع النتائج أو الأهداف المراد تحقيقها ووسائل القياس والتقييم، فهي إدارة تشاركية وعملية أفقية.

● طيب أستاذي..

هل لك أن تطلعنا على المقومات والأسس التي تقوم عليها استراتيجية الإدارة بالنتائج؟

هناك مقومات وأسس عديدة لهذا النوع من الإدارة، ومن الممكن تلخيص أسس الإدارة بالنتائج في مجموعة من النقاط أولها: التحديد الواضح والمعقول للنتائج أو التأثير المتوقع اعتماداً على الدارسة والتحليل، وثانيها: تحديد وبشكل واضح المستفيدين من البرنامج وتصميم البرنامج وفقاً لاحتياجاتهم، وكذا المراقبة المستمرة للتنفيذ والتأكد من الاستمرار في تحقيق النتائج المرغوب بتحقيقها من خلال مؤشرات قياس واضحة ومناسبة.

ومن تلك الأسس أيضاً وجود خطة للتعامل مع أي خطورة أو انحراف في مسار البرنامج، والتقارير المستمرة حول النتائج التي حُققَت، والمراد الذي استخدمت وربطها بالهدف أو الأهداف النهائية للبرنامج.

● هل بالإمكان استخدام هذا النوع من الإدارة في حضرموت أو اليمن بشكل عام؟ وكيف؟

بكل تأكيد، هذا النوع من الإدارة يمكن استخدامه في أي مكان وفي حضرموت أو اليمن ليس استثناء، ربما هناك عوائق كثيرة تحول دون استخدام هذا النوع من الإدارة في بلدنا، وتعود الأسباب حسب رأيي الشخصي للنمط التقليدي في الإدارة الحكومية وعدم الرغبة في التغيير أولاً، وثانياً أن الإدارة بالنتائج تضع مسؤولي الدولة تحت طائلة المسائلة والمحاسبة بشكل أكبر، كذلك أن الإدارة بالنتائج تحتاج موظفين وقياسات ذات مهارات عالية، فتحديد التأثير ووسائل قياسه ليس بالأمر السهل، كما أن تأثير الإدارة بالنتائج وانعكاسها على نفع المجتمع يحتاج وقت كبير حتى يظهر، لأنها ببساطة تركز على جانب التأثير والذي يحدث في وقت طويل.

● إذا أردنا اتباع استراتيجية الإدارة بالنتائج في المؤسسات بحضرموت أو اليمن عامة، ما الذي تتطلبه الأولويات لبدء تطبيق هذه الاستراتيجية؟

نعم قد يكون هذا النوع معقد لأنه يتعامل مع التغيير المراد إحداثه وليس مع النتائج الآتية المباشرة، كذلك يكمن التعقيد في الحاجة لكوادر ذات مهارات عالية، وأيضاً قد يرى التعقيد في هذا النوع من الإدارة هو البطء الكبير في رؤية التغيير، وهو العامل الذي يجعل الكثير وخصوصاً في الجانب الحكومي يعزفون عن هذا النوع من الإدارة.

● البعض يصف هذا النوع من الإدارة "بالمعقد" .. أين يكمن نوع التعقيد؟

أولاً الإرادة، فلو وجدت الإرادة والقدرة على تغيير الأسلوب التقليدي فهذا أول الأولويات، كذلك أتوقع قبل الحديث عن تطبيق الإدارة بالنتائج في مجتمعنا علينا أولاً تأهيل مجموعة من المختصين في جانب الإدارة لكي يقودوا هذا التغيير المنشود، فلا يمكن الحديث أو تبني هذا النوع من الإدارة إذا لم يكن لدينا المهارات اللازمة لتحقيقه.

● اليوم علم الإدارة يتطور كما هو حال العلوم الأخرى، برأيك.. ما هي الفترة التي تتوقعها لانتشار "الإدارة بالنتائج" في العالم؟

الإدارة بالنتائج مثل ما أسلفنا ليس علم جديد بل من ستينيات القرن الماضي، ولكن ظل محدود الانتشار خصوصاً في الجانب الحكومي، عدا الدول التي تتمتع بشفافية وأجهزة محاسبة ورقابة عالية.

● قبل أن نختم حديثنا معك أستاذ جمال.. هل لك أن توضح لنا الصعوبات التي يمكن أن تواجه هذا النوع من الإدارة في حضرموت أو اليمن؟

الصعوبات تكمن في عدم وجود رغبة حقيقية في التغيير، وكثير من المنظمات سواء كانت الحكومية أو المنظمات غير الربحية تهتم كثيراً بالإعلام، وبالتالي يكون التركيز على جانب المخرجات والتي دائماً ما تكون سهلة الإنجاز وظاهرة إعلامياً، ومن الصعوبات أيضاً عدم وجود كوادر متخصصة في هذا الجانب.

● اقتباسات فرعية يمكن الاستفادة منها في تصميم الحوار بالمجلة:

- هذا النوع من الإدارة يدعو أن تكون الإدارة مركزة بشكل أساسي على التأثير المراد تحقيقه من البرامج والأنشطة المختلفة.
- الإدارة بالنتائج هي أكثر ارتباطاً بالواقع وباحتياجات الفئة المستهدفة، وبذلك ففائدتها تعود أولاً على الفئة المستهدفة من المشاريع وتكون مشاريع ذات أثر واستدامة.
- هذا النوع من الإدارة يمكن استخدامه في أي مكان، وحضرموت أو اليمن ليس استثناء.
- لابد من الإرادة إذا أردنا تطبيق هذا النوع من الإدارة، فلو وجدت الإرادة والقدرة على تغيير الأسلوب التقليدي فهذا أول الأولويات.

حمى الضنك.. الحمى المتصاعدة في أرجاء اليمن

فقد سُجِّلَت إصابة أكثر من (8036) مواطناً في محافظة عدن العام الماضي، ووفق إحصائيات طبية، تسببت حمى الضنك في وفاة (586) حالة من محافظات عدن وأبين ولحج، وعلى الرغم من انحسار الوباء في المدينة خلال الأشهر القليلة الماضية، أكدت مصادر طبية اعتزام هيئة مستشفى الجمهورية التعليمي النموذجي في محافظة عدن أخيراً افتتاح قسم خاص بمرض حمى الضنك بالتعاون والتنسيق بين هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومكتب الصحة وكلية الطب في جامعة عدن.

وفي السياق نفسه، تفشّى الوباء في مديريات وادي حضرموت في الآونة الأخيرة، حيث سجلت السلطات الطبية عشرات الحالات من الإصابات، كما أعلنت السلطات الطبية في محافظة تعز إصابة نحو (17430) حالة بالحمى، ووفق تقرير صادر عن مؤسسة التوعية والإعلام الصحي في مدينة تعز، اتسع المرض على نطاق واسع داخل المدينة وفي الأرياف، حيث رُصدت السنة الماضية (أيار، حزيران وتموز) في ستة مستشفيات (7590) حالة مصابة بوباء حمى الضنك بمعدل (84) حالة في اليوم الواحد،

ينتقل فيروس حمى الضنك إلى الإنسان عن طريق لدغة بعوضة «الزاعجة» (Aedes) التي تستوطن وتتكاثر في المياه العذبة الراكدة، ويكتسب البعوض الفيروس عادةً عندما يمتص دم أحد المصابين بالمرض، وبعد مرور فترة الحضانة التي تدوم من (8) إلى (10) أيام يصبح البعوض قادراً على نقل الفيروس للناس طوال حياته، ومن أبرز أعراض المرض: الحمى، الصداع الشديد، آلام المفاصل والعضلات، آلام العظام، والألم الشديد وراء العينين وحدث نزف خفيف، وقد يتطور إلى حمى نزفية لتحداث صدمة ونزفاً سريعاً مفاجئاً على شكل بقع نزفية تحت الجلد، وقد تتطور إلى نزف دماغي ودخول المريض في غيبوبة ثم الوفاة.

وبالتزامن مع الأزمات الغذائية وشح الخدمات وتفاقم عجز القطاع الطبي، أدت الحرب والحصار المستمرين إلى تفشي حمى الضنك، أحد الأوبئة التي تقتل اليمنيين منذ أشهر، والذي يصعب وضع حد لها في الظروف الراهنة، حيث اجتاحت حمى الضنك عدداً من المحافظات الشمالية والجنوبية، وخصوصاً الصحراوية والساحلية منذ مطلع العام الماضي مسببة وفاة المئات من المواطنين، وانتقل الوباء من محافظة لأخرى،



الإيدز والسلّ والملاريا قد قدم مليوناً ونصف مليون ناموسية مشبعة بالمبيدات، وصلت على متن سفينة مساعدات إلى ميناء الحديدة، للمحافظات المتأثرة بمرض الملاريا، وُزعت بإشراف منظمة الصحة العالمية على (52) مديرية.

، حيث يقدم الطبيب الواحد جهداً مضاعفاً في الأسابيع الأخيرة من خلال معالجة (50) حالة يومياً. ولا يزال خطر حمى الضنك يهدد الآلاف من سكان محافظة الحديدة الساحلية التي انتشر فيها الوباء خلال الأشهر الماضية، مسبباً وفاة العشرات من المصابين بسبب ضعف الرعاية الصحية وارتفاع درجة حرارة الصيف في ظل انقطاع التيار الكهربائي وضعف حملات مكافحة البعوض الناقل للمرض، وأفادت تقارير منظمات غير حكومية بأن نحو (10) آلاف أصيبوا بالوباء العام الماضي، وما ضاعف من مخاطر حمى الضنك في الحديدة هو شح المواد الطبية ونقص المحاليل المخبرية في عدد من المستشفيات.

وفي ظلّ هذا الواقع، لم تقدّم المنظمات الدولية المهتمة بالجانب الصحي أي مساعدات للمستشفيات التي وجهت نداءات استغاثة، واكتفى الكثير منها بتشخيص الوباء والتحذير من مخاطر انتشاره، إلا أن بعض المنظمات أدت دوراً محدوداً مثل «اليونيسف» التي تدخلت بدعم صناديق النظافة في عدد من المحافظات، وكان الصندوق العالمي لمكافحة

قراءة في كتاب

على مدى السنوات القليلة الماضية، انخفضت قيمة ماجستير إدارة الأعمال بشكل ملحوظ، ربما لأن العالم الأكاديمي لا يمكن أن يتماشى مع وتيرة التغير السريعة في عالم الأعمال. عدد قليل نسبياً من رجال الأعمال الناجحين الآن لديهم ماجستير إدارة الأعمال، ولكني أراهن أن ما يقرب من جميع الناجحين قد قرأوا حقاً هذه الكنوز القصيرة والكلاسيكية السبعة سهلة القراءة:

1- كما يفكر الإنسان

(As aman thinketh) لـ «جيمس ألن»

ما الذي يعلمك إياه هذا الكتاب؟

يقع معظم الناس أسرى للاعتقاد الخاطئ بأن حياتهم تخضع لضربات الحظ أو الظروف، يوضح لك هذا الكتاب ببساطة أن حياتك هي ما تقوم به، وأن الطريقة الوحيدة كي تبدأ نجاحك في الحياة هي أن تكون ناجحاً في عقلك، هذا هو أساس النجاح في أي عمل.

يصنف الكتاب كواحد من أفضل 10 كتب محفزة كتبت على مر الزمان.

الاقتباس الأفضل: «يبدأ الرجل في أن يكون رجلاً حقاً حين يتوقف عن الأنين وصب اللعنات، ويبدأ في البحث عن العدالة الخفية التي تنظم حياته، وبينما هو يتكيف مع عقله في هذا النظام، عليه أن يتوقف عن اتهام الآخرين بالمسؤولية عن حالته، وأن يعيد بناء نفسه عبر أفكار قوية ونبيلة، عليه أن يتوقف عن لعن الظروف، وبدلاً من ذلك ربما عليه أن يوظفها كوسائل مساعدة لتحقيق النجاح ولاكتشاف القوى والإمكانات الخفية في نفسه».

2- أب غني.. أب فقير (Rich dad ..Poor dad) لـ «روبرت كيوساكي»

ما الذي يعلمك إياه هذا الكتاب؟

بالإضافة إلى تعلمك لأساسيات التمويل الشخصي (fundraising) (والتي بدونها لن يمكنك تحقيق النجاح)، فإن هذا الكتاب يشرح لك لماذا يبدو بناء وامتلاك الأعمال التجارية هو السبيل الأكثر موثوقية للحصول على الثروة، إنه يدمر الفكرة السخيفة التي تقول إن الحصول على وظيفة بأجر كبير هي أفضل السبل لتحقيق الأمان المالي، كما يعلمك كيف تفكر بعقلية رائد الأعمال. الاقتباس الأفضل: «ينقسم الجنس البشري إلى أغنياء وفقراء، إلى أصحاب للأموال مستغلين لها، ومحاولة تجريد شخص ما خارج هذا التقسيم الأساسي وخارج تصنيف الأغنياء/ الفقراء، هو ببساطة محاولة لتجريد نفسه من الحقائق الأساسية».

3- من حرك قطعة الجبن الخاص بي؟ (Who moved my cheese) لـ «سبنسر جونسون»

ما الذي يعلمك إياه هذا الكتاب؟

هناك عدد لا حصر له من الكتب حول ثورات الابتكار وكيف يجب على كل فرد أو شركة التكيف مع هذه الوتيرة المتسارعة للتغيير، ومع ذلك فإن أيّاً من هذه الكتب لم يخبرنا بالتحديد (بإيجاز وبشكل واضح) ما الذي يمكن فعله حيال ذلك.

الاقتباس الأفضل: «أيّاً كان ما تخاف منه فهو ليس بذلك السوء الذي تتخيله، أن تسمح للمخاوف بأن تتراكم في عقلك هو بالتأكيد أكثر سوءاً من الوضع القائم».

4- عناصر الكتابة الناجحة للأعمال (Elements of style) لـ «وليام ستينك» و«إي بي وايت»

ما الذي يعلمك إياه هذا الكتاب؟

في عصرنا الحالي، صارت الرسائل الإلكترونية والنصية والشبكات الاجتماعية عناصر لا غنى عنها في التواصل في مجتمعات الأعمال، ولم تكن القدرة على الكتابة بوضوح يوماً ما أكثر أهمية مما هي عليه الآن، بعد قراءة هذا الكتاب، ربما عليك أن تكون كاتباً أفضل مما كنت عليه من قبل، وأفضل من زملائك الأقل اطلاعاً.

الاقتباس الأفضل: «الكتابة الجيدة ينبغي أن تكون موجزة، لا ينبغي أن تحتوي الجملة على كلمات غير ضرورية كما لا يجب أن تحتوي الفقرة على جمل غير ضرورية لنفس السبب الذي يجعل الرسم لا ينبغي أن يحتوي على خطوط غير ضرورية، أو الآلة على أجزاء غير ضرورية، وهذا لا يتطلب فقط من الكاتب أن يجعل جملة قصيرة أو أن يتجنب الخوض في التفاصيل ويكتفي بالأطر العامة، بل عليه أن يتأكد أن كل كلمة بعينها تضيف معنى جديداً».



5- مدير الدقيقة الواحدة (One minute manager)
لـ«كينيث بلانشارد وسبنسر جونسون»

ما الذي تعلمك إياه هذا الكتاب؟

إذا كان هناك تعريف نموذجي ومبسط لما تعنيه كلمة «المدير الجيد» فسوف تجده في هذا الكتاب، يحتوي هذا الكتاب على خلاصة الحكمة في إدارة الأعمال، كما يرشدك إلى سبل استخدامها، من خلال اثنتي عشرة مكتبة من الحالات الأكاديمية، كل مدير وكل من يريد أن يصبح مديراً عليه أن يقرأ هذا الكتاب.

الاقتباس الأفضل: «إذا لم يكن بإمكانك أن تقول بالتحديد ما الذي تريده أن يحدث فأنت ليس لديك مشكلة بعد، أنت فقط تشكو وجود مشكلة إذا كان هناك فرق بين ما يحدث في الواقع وما كنت ترغب في أن يحدث».

6- كيف تكذب باستخدام البيانات
(how to lie with statistics) لـ«داريل هوف»

ما الذي تعلمك إياه هذا الكتاب؟

لا يمكن لأي عمل في عصرنا الحالي أن يستغني عن وسائل القياس، ومع ذلك فإن القياسات تكون سيئة وغير مجدية إذا تمت قراءتها بشكل خاطئ أو فسرت على نحو غير مناسب وغير عادل، هذا الكتاب يطلعك على كل الحيل التي يستخدمها الناس للتلاعب بالحقيقة، بحيث يتركون انطباعاً خاطئاً.

الاقتباس الأفضل: «تبدو اللغة السرية للإحصاءات جذابة جداً في مجتمع تغلب عليه ثقافة التفكير بالحقائق، رغم أنه يتم توظيفها للإثارة والتشويش والتضخيم والالتباس، لا أحد يستطيع أن ينكر دور الوسائل والمصطلحات الإحصائية في تطويع الأحجام الهائلة من البيانات الاقتصادية والاجتماعية، ولكن بدون الكتاب التابهيين الأماء والقراء الواعين فإن النتيجة لن تكون أكثر من هراء دلالي».

7. أعظم بائع في العالم (the greatest salesman in the world) لـ «أوج ماندينو»

الاقتباس الأفضل: «سوف أعيش كل يوم على أنه يومي الأخير، هذا اليوم هو كل ما أملكه، وهذه الساعات هي خلودي الأبدى، أحيي شروق الشمس مع صيحات الفرح كسجين ينتظر الموت، وسأرفع يدي بالشكر على أن وهبتني الحياة يوماً جديداً، وسأملأ قلبي بالامتنان لأنني لم أكن من أولئك الذين استقبلوا معنا شمس الأمس بينما غابوا عنا اليوم، أنا في الواقع رجل محظوظ أنني حظيت بهذا اليوم، ولكن علي أن أتساءل: لماذا حظيت بهذا اليوم بينما آخرون ممكن هم أفضل مني قد رحلوا؟ هل أنجزوا رسالتهم في الحياة بينما لم أنجز رسالتي بعد؟ هذه فرصة أخرى لأصير الرجل الذي أود أن أكون».

ما الذي تعلمك إياه هذا الكتاب؟
إذا لم تتمكن من ترويج أفكارك، أو المنتجات الخاصة بك، أو خدماتك، فإنك لن تكون ناجحاً في مجال الأعمال التجارية، يمكنك قراءة عشرات الكتب حول مهارات البيع لكنهم جميعاً لن ينزلوا بك إلى مستوى الحقائق البسيطة في هذا الكتاب، والذي هو بالتأكيد واحد من أكثر 10 كتب مبيعاً على مر العصور.
تنبيه: هذا الكتاب لن يجعلك فقط أكثر نجاحاً في مجال الأعمال التجارية، ولكنه سوف يجعلك أكثر نجاحاً في الحياة كذلك.



دول حاولت الوصول من العالم الثالث إلى العالم الثاني

المصدر موقع

مستدام للتنمية المجتمعية

ماليزيا

معدل الفقر تراجع 70% إلى 5% وأرتفع دخل الفرد إلى 18 ألف دولار ، وتعد اليوم واحدة من أكبر مصنعي الأقراص الصلبة الحاسوبية ، وتطمح ماليزيا بحلول عام 2020 للوصول إلى دولة متقدمة بشكل كامل .

إندونيسيا

ضمن الدول التي تؤثر على الإقتصاد حاليا، بسبب التنمية التي امتدت لأكثر من خمسين عاما ، وتحولت من إقتصاد زراعي إلى إقتصاد صناعي خدماتي، جعل منها رابع إقتصاد في آسيا ، وانخفضت نسبة الفقر إلى 15.2% والبطالة إلى 7.9% وارتفاع معدلات التجارة الخارجية من 30% إلى 60%

سنغافورة

نشأت صدفه دون موارد ، واعتمدت على مبدأ منصة التصدير والتخصص في الصناعات الإلكترونية الدقيقة ، وبعد 49 عاما من الإستقلال تصبح إحدى أغنى دول العالم وتأتي في 'المرتبة الثالثة عالميا'



جنوب إفريقيا

حققت طفرة اقتصادية بزيادة إسهامتها المالية لمواجهة التحديات الإقتصادية، حيث نجحت في إعادة ترسيم دورها وتحديد موقعها على خريطة العالم الإقتصادي ، وارتفاع احتياطي النقد الأجنبي ، وانخفضت معدلات البطالة ، وزيادة التبادل التجاري

البرازيل

عملت على بناء نموذج تنموي يقوم على الممارسة الديمقراطية والإقتصادية والانفتاح الخارجي ، والتوزيع الأمثل لثمار النمو ، من خلال محاربة الفقر ، كما توفر احتياطي عالمي من النفط ، بجانب التوسع في السوق المحلي

الدول الأكثر إبتكار على مستوى العالم عام 2017

كوريا الجنوبية

حافظت على المركز الأول متصدرة جميع المخططات الدولية في كثافة البحث والتطوير وبراءات الاختراع والتعليم العالي، واعتمدت على عوامل البحث والإنفاق التنموي والتركيز على الشركات التكنولوجية، وحصلت على 89 نقطة من 100 نقطة

سويسرا

احتلت المركز الرابع متقدمة عن العام الماضي بمركز واحد، حيث تقدمت في الإنتاجية وبراءة الاختراع وحصلت على 83.64 نقطة من 100

السويد

ارتفع تصنيفها لتصل إلى المركز الثاني برصيد 83.98 نقطة وتميزت بشكل خاص في البحث والتطوير والتكنولوجيا

فنلندا

أصبحت من بين الخمسة الأوائل متقدمة عن العام الماضي بمركزين لتسجل 83.26 نقطة بسبب صعود شركات التكنولوجيا الفائقة في البلاد

ألمانيا

حصلت على 83.92% نقطة، لتحتل المركز الثالث، لإهتمامها بنشاط الإبتكار وسعيها تجاه البحث والتطوير والتعليم العالي وتحسين الإنتاجية.





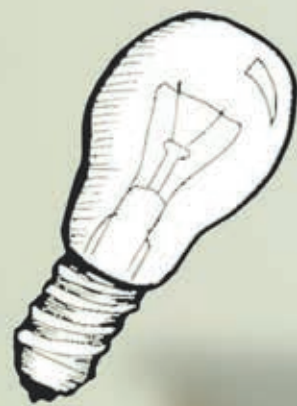
80
70
60
50
40
30
20
10



التعليم هو السلاح الأقوى
الذي به تستطيع أن تغير العالم



مؤسسة العون للتنمية
AL-AWN FOUNDATION FOR DEVELOPMENT



The background of the image is a composite. The upper half features a dark, textured world map with several circular icons containing white human figures placed across different continents. The lower half shows a blurred, low-angle view of a city skyline with tall buildings, likely Dubai, under a warm, hazy sunset sky. The Arabic text is centered in the middle of the image, between the map and the city.

أفضل طريقة لتكتشف نفسك هي
أن تضع نفسك في خدمة الآخرين